

Al – Ittihad
המחיר 30 אגורות — الثمن ٣٠ اغورة — אל - איתיחאד

الثلاثاء
٢٦ آذار ١٩٦٨
٢٧ ذي القعدة ١٣٨٧
العدد ٩١ السنة ال ٢٤
יום ג׳ כו אדר
26.3.1968
מס׳ 91 שנה 24

اشكول يتنبأ بتعدد الصدام وربما بحرب جديدة

توفيق طوبي: طريق الغزوات العسكرية تعقد جميع المشاكل

القدس – لمراسلنا البرلماني – خيم الوجوم على اعضاء الكنيست امس (الاثنين) حين ناقشوا بيان رئيس الوزراء الذي القاه ظهر الخميس الماضي عن غزوة ((الكرامة)) . لقد ظهر من كلام نواب الحكومة اعترافهم بان هذه الغزوة لم تحل اية مشكلة .

ورد رئيس الوزراء على النقاش فقال : اننا دخلنا مرحلة جديدة في المساعي من اجل الامن والسلام ، وذلك بعد ان فشلت الطرق السياسية في ايقاف تسلل المخربين . وعاد ووجه الانذار الى حكومة الاردن انها اذا استمرت في مساعدة المخربين فستتحمل مسؤولية ثقيلة جدا . وقال : اقول هذا الكلام بالفاظ دبلوماسية ، ولكن الملوك يجب ان يفهموا . وقال : ما دام الامر هكذا ، فالصدام سيقع وسيتعدد ، وربما تقع حرب اخرى ، ونحن لسنا مسؤولين عن ذلك . وقال اشكول : لقد اصبنا بالخيبة من قرار مجلس الامن الذي ندد بالعملية الاسرائيلية ضد الاردن .

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

مجلس الأمن يندد بالهجوم الاسرائيلي

• المندوب الاسرائيلي يتحدى مجلس الامن ويقول: ((اسرائيل ترفض القرار)) ويهدد باستخدام القوة ضد الاردن مرة أخرى!! • الاوساط الاسرائيلية الرسمية مستاءة من القرار

ندد مجلس الامن ، صباح أمس ، بالهجوم الاسرائيلي على الاردن . وانذر باتخاذ خطوات أخرى اكثر فعالية ، بما في ذلك فرض العقوبات او التدخل العسكري ، اذا ما تكررت مثل هذه الحوادث في المستقبل . وقد وافق اعضاء مجلس الامن ، بالاجماع ، على هذا القرار بعد اربعة ايام من المناقشات والاتصالات المستمرة في محاولات للتوصل الى حل وسط بين مشروع القرار الذي قدمه ممثلو الدول الاسيوية والافريقية ومشروع القرار الامريكي . وفي ساعة متاخرة من ليلة أمس تمكن اعضاء المجلس من الاتفاق الاجماعي على القرار الذي يندد بالهجوم الاسرائيلي الكبير على الاردن ، ويحذر من تكرار مثل هذه الحوادث .

وهذا هو نص القرار :

• « ان مجلس الامن يندد بالعملية العسكرية التي قامت بها اسرائيل ، منتهكة بذلك انتهاكا سافرا ميثاق الامم المتحدة وشتى القرارات المتعلقة بوقف اطلاق النار .

• « ان مجلس الامن يعرب عن الاسف لجميع اعمال العنف المتعارضة مع اتفاقيات وقف النار ، ويعلن بان مثل هذه العمليات الانتقامية ، وكذلك انتهاكات أخرى لوقف النار ، لا تحتمل .

• « ان مجلس الامن سيكون مضطرا الى بحث خطوات جديدة واكثر فائدة ، طبقا لميثاق الامم المتحدة ، بما في ذلك فرض العقوبات او التدخل العسكري ، لمنع تكرار مثل هذه الحوادث .

• « ويستذكر مجلس الامن القرار الذي اتخذ في العام المنصرم ، في هذا المجلس ، والذي طلب فيه من حكومة اسرائيل الاهتمام بامن وحياة وممتلكات السكان في المناطق التي تجري فيها عمليات عسكرية ، أثناء حرب حزيران ١٩٦٧ .

• « وينوه مجلس الامن الى ان العملية العسكرية التي قامت بها القوات الاسرائيلية في منطقة الاردن ، كانت عملية على نطاق واسع ، واعدت بحرص شديد » .

وبعد ان اقر هذا القرار ، بالاجماع ، تحدث بعض المندوبين في مجلس الامن ، ومنهم المندوب السوفييتي الذي قال : « ان تفسير المندوب الامريكي لقرار المجلس يمكن ان يكون ذريعة لاسرائيل لتقول انها لا تقوم باعمال تصفية » . وقال المندوب السوفييتي يعقوب مالك : « ان مجلس الامن لا يستطيع ارغام الشعب العربي على خفض رأسه واطاعة المحتلين » . واضاف : « ان القرار تحذير خطير لحكام اسرائيل

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

انذار سوفييتي

مكتب الاتحاد – « ما دام محترفو الزعامة في اسرائيل يقفون في مواقع ضم المناطق العربية ، بتاييد اجنبي ، فان الاتحاد السوفييتي ودولا اخرى – الصديقة للدول العربية والمؤيدة للسلام الدائم في الشرق الادنى – ستمد يد العون لضحايا العدوان ، لانها بذلك تقوم بواجبها ، حسب ميثاق الامم المتحدة ، ومصالح الحفاظ على السلام .

وهذا الامر يجب ان يكون واضحا للجميع ، كل الوضوح » .

كان هذا مما جاء في ختام بيان الحكومة السوفييتية الذي نشرته « برافدا » في الثالث والعشرين من آذار الجاري .

وهذا البيان السوفييتي الذي يتسم بالنقد العنيف للسياسة الاسرائيلية ، يوجه لحكومة اسرائيل تهمة مواصلة السياسة العدوانية تجاه الدول المجاورة ، ويدينها بعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن من تاريخ ٢٢–١١–١٩٦٨ .

معركة انتخابات الرئاسة الامريكية تدفع جونسون الى :

إجراء تغييرات هامة فى قيادة الجيش الأمريكي

• ابعاد وستمورلند عن قيادة الغزاة فى فيتنام ، • جونسون يمتنع عن اعلان الاستراتيجية الجديدة للقوات الامريكية فى الفيتنام • قوات جبهة التحرير الوطنية تشدد ضرباتها .

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي ليندون جونسون ، مساء يوم الجمعة الماضي ، ان الجنرال ويليام وستمورلند ، قائد القوات الامريكية في الفيتنام ، سيعاد الى الولايات المتحدة ، حيث يتسنم منصب القائد الاعلى للقوات الامريكية البرية . وقال جونسون ان وستمورلند سيباشر العمل في منصبه الجديد ابتداء من ٢–٧ ، ولكنه لم يعلن اسم القائد الجديد للقوات الامريكية في فيتنام .

وحين سئل جونسون عن التكتيك الذي سينتهجه القائد الجديد ، اجاب بانه من غير اللائق ان يتحدث الان في هذا الموضوع .

وفي سايغون عقب وستمورلند على هذا القرار بقوله : « يؤسفني انني اغادر القيادة قبل انتهاء المعركة » . ولكنه قال ايضا انه سيواصل تاييد السياسة الامريكية الراهنة هناك .

وكان وستمورلند الذي يبلغ الرابعة والخمسين من العمر قد عين عام ١٩٦٤ نائبا لقائد القوات الامريكية في فيتنام ، وبعد مضي ستة اشهر اسندت اليه القيادة .

وقد راجت في الولايات المتحدة اشاعات في الاونة الاخيرة عن تغييرات هامة في قيادات الجيش الامريكي ، ولكن البيت الابيض انكر هذه الاشاعات دائما حتى تحقق اخيرا ان ناطقيه كانوا يكذبون طيلة الوقت .

ومن الانتقادات الشديدة التي

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

الحكومة تبحث العملية العسكرية ضد الأردن

• وزير الدفاع موشه ديان يقول: ((ان العملية جزء من معركة متواصلة ما دمنا نرغب فى المحافظة على المكاسب العسكرية والسياسية التي حققناها فى حرب الايام الستة)) !!

القدس – استمعت الحكومة في جلستها الاسبوعية ، الى بيان مفصل عن العملية العسكرية الواسعة التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد الاردن . قدم البيان قائد الجيش الجنرال حاييم بارليف .

واعلن رئيس الحكومة ، ان ((الوثائق العديدة وكميات السلاح والمتفجرات التي وجدت في قواعد ((الفتح)) تؤكد ضرورة عملية الردع التي قام بها الجيش الاسرائيلي والموعد الذي حدد لها)) . واضاف : ((ان الجيش قد تمكن من احباط مخططات خطيرة لاعمال التخريب والقتل كانت هذه المنظمات تنوي القيام بها من تلك القواعد التي دمرت)) .

وفي جلسة الحكومة ، استعرض وزير الخارجية ابا ايبن المناقشات في مجلس الامن والحملة الاعلامية التي تمارسها اسرائيل في عواصم الدول وفي مقر الامم المتحدة . وقال وزير الخارجية ، كما جاء في الصحف المحلية ، انه ((بعث مذكرات الى وزراء خارجية عدد من دول العالم جاء فيها انه لا ينبغي على اية دولة محبة للسلام ان تاسف على اصابة جماعات من القتلة الذين ينتهكون القانون الدولي والعرف الانساني)) .

وفي الجلسة ذاتها ، ادلى رئيس قلم الاستخبارات في قيادة الجيش بتفاصيل عما تم العثور عليه في قواعد رجال الفتح وعن نتائج التحقيقات الاولية مع المعتقلين منهم .

هذا ، وقد عقدت الحكومة جلسة اخرى امس الاثنين .

ديان : هذه العملية جزء من معركة طويلة

وصرح وزير الدفاع موشه ديان ، في مقابلة مع مندوب ((صوت اسرائيل)) في مستشفى تل هشومير : ((ان عملية الجيش الاسرائيلي يوم الخميس الماضي كانت حتمية . ولا بد من الحرب

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

الملك حسين فى مؤتمره الصحفي فى اعقاب الهجوم الاسرائيلي:

الأردن يرفض أن يحمي أمن الاحتلال فى الضفة الغربية

• نريد حلا سلميا ونتعاون مع يارينغ • لسنا دعاة حرب • الهجوم الاسرائيلي لم يكن عملية انتقامية ضد الفدائيين ! ..

مكتب الاتحاد – حظي المؤتمر الصحفي الذي عقده الملك حسين ، يوم السبت الماضي في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على الاردن ، باهتمام كبير في الدوائر السياسية العالمية والعربية والاسرائيلية . وقد نفى ملك الاردن ان تكون حكومته مسؤولة عن اعمال ((الفتح)) وقال : ماذا نستطيع ان نفعل لناس فقدوا وطنهم وفقدوا كل شيء ؟ واضاف : من الصعب ، الان ، معرفة من هو الفدائي ومن هو غير الفدائي ، فكلنا فدائيون . وقال : ان الاردن يرفض ان يكون حاميا لامن القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ، وان الجيش الاردني لا يستطيع فعل أي شيء ضد اللاجئين الذين يريدون العودة الى بيوتهم .

وقال الملك حسين ان العرب ليسوا دعاة حرب . وانهم يريدون حلا سلميا عادلا للقضية ، وانهم يتعاونون مع المبعوث الدولي غونار يارينغ ومع الهيئات الدولية في سبيل ذلك . واضاف : اذا فشلت مهمة يارينغ فان اسرائيل هي المسؤولة عن ذلك وهي تفقد فرصة تاريخية لاحلال السلام ، وحذر الملك حسين من مغامرات عسكرية اخرى ستقوم بها اسرائيل . وقال ان الهجوم الاسرائيلي الاخير على الاردن لم يكن عملية للانتقام من اعمال الفدائيين ، بل كان محاولة للقضاء على المقاومة العربية .. ((ولو نجحت العملية لقضي على الاردن ، ولو استطاعت القوات الاسرائيلية كسر خطوط الدفاع لاستمرت في تقدمها)) . ونفى الملك حسين وجود اية علاقة بين الاردنيين حادث انفجار لغم في سيارة الباص الاسرائيلية . وقال : بعد التحقيق الشامل الذي اجريناه ثبت لدينا انه اثناء هذا الحادث لم يقم احد باجتياز الحدود الاردنية . واضاف : وكان البيان الاسرائيلي عن الحادث بمثابة ضوء احمر نبهنا الى ان اسرائيل ستقوم بشن هجومها . واتهم اسرائيل بقتل ٥٠ مدنيا في الكرامة وجنوب البحر الميت وباسر عدد من المزارعين الاردنيين . اما عدد الجنود الاردنيين الذين قتلوا في المعارك ، فهو اربعون جنديا .

وسئل الملك : هل ستعترف الاردن باسرائيل ؟ فاجاب ، بماذا نعترف ؟ باسرائيل ١٩٤٧ ، ام باسرائيل ١٩٥٦ ، ام باسرائيل ١٩٦٧ ؟

وقال انه اثناء المعارك يوم الخميس الماضي ، لم تكن ثمة ضرورة لتدخل جيوش عربية اخرى لان الجيش الاردني سيطر على الموقف . واضاف : لو تدخلت جيوش عربية لتوسعت رقعة المعارك ووقعت الدول العربية في الشرك الذي نصبته اسرائيل .

وعن السلاح قال : اذا فشلت محاولاتنا في الحصول على سلاح من الغرب ، فسنتوجه الى مصادر اخرى مفتوحة امامنا .

كلمة الاتحاد

كفى دورانا فى حلقة الدم المفرغة !

هل ذهبت الارواح البريئة هباء ؟

هذا هو السؤال الذي يتردد على كل لسان منذ غزوة الخميس الماضي ، ٢١ اذار الجاري ، على مخيم ((الكرامة)) وغيره من المواقع الاردنية ، شرقي النهر . كان رئيس الوزراء قد برر هذه الغزوة ، في بيانه في الكنيست ظهر الخميس نفسه ، بان اعمال رجال « الفتح » القادمين من الضفة الشرقية ، ازدادت في الاونة الاخيرة وادت الى مقتل ستة من الاسرائيليين ، فهل من اجل معاقبتهم كان من الضروري القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق كلفت اسرائيل ٢٧ قتيلا وحوالي ٧٠ جريحا ؟

لقد قرانا في الصحف الاسرائيلية تعليقات المراسلين الاجانب في الاردن ، الذين زاروا منطقة المعارك . ومن هذه التعليقات تبين انه حتى هدف الغزوة المعلن وهو « تطهير اوكار المخربين » لم يتحقق . وكتب مراسل « نيويورك تايمز » ان « اسرائيل ادعت انها ضربت مراكز نشاط الفدائيين في الجانب العربي من نهر الاردن ، ولكن اليوم ، الجمعة ٢٢ اذار ، عاد الفدائيون الى مخيم الكرامة المهجور بقوة متزايدة ، واقسموا ان يستمروا في النضال بعناد اشد من الماضي » .

نحن نعتقد ، انه لا رئيس الوزراء ولا وزير الدفاع – الذي نتمنى له الشفاء العاجل – يستطيعان اسكات القلق الشعبي من نتائج هذه المغامرة الجديدة ومن استمرار السياسة الرسمية المغامرة . اما رئيس الوزراء ، فأراد ان يبرر الثمن الغالي الذي دفع بقوله « نحن دولة محاصرة » اي انه ليس امامنا سوى هذا الطريق ! . واما وزير الدفاع فحاول ان يطمئن الرأي العام القلق بقوله انه اذا لم تنجح هذه الغزوة فستعقبها غزوات . قال : « ليست القضية قضية معركة واحدة ، انما هي عملية طويلة ، حتى نصل الى الحسم » ...

ان هذا الكلام لا يقنع احدا ، بل يزيد في قلق الشعب . ومحرر « هآرتس » ابراهام شفيتسر ، صدق حين تساءل في مقاله يوم الاحد الماضي ، انه اذا لم يكن امامنا من طريق سوى العودة الى الغزوات العسكرية فمعناه انه لم يتغير شيء منذ الانتصار العسكري في حرب حزيران الماضي . وقال : « هذا تقدير مؤلم للغاية . اذا كان هذا التقدير صحيحا فانه يستدعي اعادة نظر في الآراء وفي المواقف التي اعتنقها الجمهور وقادته منذ حرب حزيران » .

لقد حذرنا ، نحن الشيوعيين ، دائما من مغبة سياسة القوة المغامرة التي لا يمكن ان تحقق السلام المنشود ولا الهدف العاجل بضمان امن اسرائيل وحقن دماء مواطنيها . وحكام بلادنا الذين اسكرتهم نشوة النصر العسكري توهموا ان سياسة القوة قد حلت جميع مشاكل اسرائيل الملحة . ولكن ، ها هي الوقائع المؤلمة ، ها هو الدم البريء المسفوك على جانبي الحدود ، يؤكد ان سياسة القوة انما تعقد جميع القضايا ، وتدخلنا في حلقة دم مفرغة .. لا اول لها ولا اخر .

لقد اعتقد المغامرون العسكريون ان سياسة « الحسم » العسكري تنجح في تحقيق « الحسم » السياسي . وعلى اثر عملية ١٥ شباط الماضي ، اعلن قائد الاركان « اننا نستطيع ، بعملية اوسع نطاقا ، وبزحف القوات الاسرائيلية الى شرق النهر ، أن نفرض على الملك حسين اجراء الصلح معنا . وان هذا سيكون درسا لغيره من الحكام العرب » . وقبيل غزوة الخميس الماضي ، تحمس نائب « الوسط الحر » في الكنيست ، تمير ، واعلن انه آن الاوان لفرض الصلح على حسين . وأمس ، اعلن وزير الدفاع انه لا بديل امامنا من الغزوات العسكرية المستمرة حتى نصل الى « الحسم » اذا كنا « لا نريد ان نخسر مواقعنا السياسية والعسكرية التي كسبناها في حرب الايام الستة » . لن يكون سهلا على المغامرين العسكريين ان يخفوا

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

أغلبية الدول العربية توافق على الاشتراك فى مؤتمر القمة العربي

• عبد الخالق حسونة يزور العواصم العربية تمهيدا لعقد المؤتمر • أنباء من بيروت تفيد بأن وزراء الخارجية العرب سيجتمعون قريبا لوضع جدول اعمال المؤتمر

مكتب الاتحاد – زادت احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي عاجل ، بعد ان اعلنت اكثرية الدول العربية عن استجابتها لدعوة الملك حسين بضرورة عقد المؤتمر ، في اعقاب الهجوم الاسرائيلي الكبير على الضفة الشرقية من الاردن في يوم الخميس الماضي . وبدأ الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة سلسلة من الزيارات لبعض العواصم العربية تمهيدا لعقد المؤتمر .

وكتبت صحيفة ((الاهرام)) القاهرية ان الدول العربية التي وافقت على الاشتراك في المؤتمر ، حتى الان هي : الجمهورية العربية المتحدة ، العراق ، لبنان ، الكويت ، السودان ، اليمن ، جمهورية جنوب اليمن الشعبية والاردن . ومن المعتقد ان تعلن المغرب وليبيا وتونس عن موافقتها قريبا . اما سوريا التي كانت تعارض مبدأ القمة العربي فلم تعلن موقفها بعد .

والجدير بالذكر ، ان وزير خارجية سوريا ابراهيم ماخوس ، قد صرح لدى عودته الى دمشق من زيارة القاهرة والجزائر وبغداد : ((ان مرحلة النقاش النظري يجب ان تنتهي فورا ، ويجب ان تحل محلها مرحلة التنفيذ العملي)) .

واعلن في بيروت ، ان وزراء الخارجية العرب سيجتمعون قريبا ، لوضع جدول اعمال مؤتمر القمة العربي القادم الذي سيعقد في الرباط . وتفيد الانباء ان الملك حسن ملك المغرب سيقوم بزيارة السعودية في محاولة لاقناع الملك فيصل الاشتراك في مؤتمر القمة .

وفي القاهرة ، اعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة المصرية محمد حسن الزيات : ان القاهرة تؤمن بضرورة عقد مؤتمر القمة ، وان هذا المؤتمر سيعقد فعلا ، ولكن من الصعب تحديد تاريخ انعقاد هذا المؤتمر الذي سيعقد بعناية وحرص شديدين .

خطة التغيير فى الجمهورية العربية المتحدة تعلن يوم السبت القادم

اذاع راديو القاهرة ، ان مجلس الوزراء المصري بدأ ، منذ يوم الاحد الماضي ، مناقشة خطة التغيير في الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة البيان الذي سيقدمه الرئيس جمال عبد الناصر الى الامة يوم السبت القادم .

وقال راديو القاهرة ان المناقشة تناولت جميع مجالات السياسة العامة التي تنطوي عليها خطة التغيير .

إسرائيل ترفض الاجتماع مع الأردن فى لجنة الهدنة

• أود بول يقول ان الهدنة سارية المفعول . • السلطات الاسرائيلية : اللجنة ميتة ولا وجود لها !

نشرت ((هارتس)) في عددها من يوم الاحد الماضي ان محاولة جرت يوم الجمعة الماضي لاحياء لجنة الهدنة المشتركة بين اسرائيل والاردن وذلك عندما بعثت هيئة المراقبة الدولية التابعة للامم المتحدة دعوة لعقد جلسة طارئة للجنة الهدنة للبحث في الهجوم الاسرائيلي الاخير على الاردن .

واضافت « هآرتس » انه طلب من ممثلي اسرائيل ضمان سلامة وامن اعضاء اللجنة الاردنيين اثناء سفرهم – يوم الجمعة – من جسر اللنبي الى دار لجنة الهدنة المشتركة القريبة من بوابة مندلباوم في القدس .

وتواصل « هآرتس » ان الجنرال اود بول قال لممثلي وزارة الخارجية الاسرائيلية المذهولين من هذه الدعوة ان الهدنة بين اسرائيل والاردن سارية المفعول ومن حق الجانبين طلب عقد جلسة طارئة للجنة الهدنة .

ولكن اسرائيل – كما تقول هآرتس – رفضت هذه الدعوة رفضا باتا . لانها تعتبر لجنة الهدنة ميتة منذ حرب حزيران ولا وجود لها .

وكشفت « هآرتس » النقاب عن ان الكولونيل الداعوق ، كبير الممثلين الاردنيين في لجنة الهدنة ، كان قد طلب يوم الاربعاء (اي قبل الهجوم الاسرائيلي الاخير بيوم واحد) الاجتماع مع ممثلي اسرائيل في اي مكان . ولكن الممثلين الاسرائيليين رفضوا هذا الطلب لان هيئة الرقابة الدولية طلبت السماح لها بحضور الاجتماع !

واعلن ناطق باسم هيئة الرقابة الدولية ان طلب الاردن الاجتماع مع ممثلي اسرائيل لم يكن يستهدف الاجتماع مع ممثلي اسرائيل لوحدهم بدون ممثلين عن هيئة الرقابة الدولية .

خطاب دافيد حنين في لقاء بودابست التشاوري

آن الاوان لاجتماع عالمي

يود الوفد الاسرائيلي ان يشكر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري على المساعدة المحسوسة التي تسهل اعمال هذا اللقاء .

قد حيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي مبادرة ١٨ حزبا شيوعيا وعماليا شقيقا مهدوا الطريق لاجتماعنا التشاوري هذا ، الذي هدفه فحص الامكانيات لعقد اجتماع تشاوري عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية .

وضمن اطارات مختلفة ، ومنها محادثات ثنائية مع احزاب شقيقة عبر حزبنا عن رأية بضرورة قيام مشاورات كهذه . لذلك اتخذت اللجنة المركزية لحزبنا في اجتماعها الموسع التاسع عشر الذي عقد في الثامن والتاسع من شباط ١٩٦٨ قرارا بتاييد مبادرة الاحزاب الشقيقة الثمانية عشر ، والتي تدعو الى عقد هذا الاجتماع التشاوري الذي هدفه المعين هو التحضير لمشاورات عالمية بين الاحزاب الشيوعية والعمالية .

واننا نشارك في الراي جميع الاحزاب الشقيقة التي تعتقد ان اتجاه التطورات والوضع الذاتي ، الذي نشأ في العالم تتطلب منا شروطا جديدة من اجل بلوغ وحدة اكثر تماسكا في الحركة الشيوعية والعمالية العالمية . ولقد ازدادت وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم ، رغم العوامل السلبية التي تضعفها . غير اننا نعتقد ان الاوضاع قد نضجت وان الاوان لعقد اجتماع تشاوري كهذا . ان وحدة وثقى تجلت في النضال ضد العدوان البربري الاستعماري وضد الحرب على الشعب الفيتنامي البطل واجزاء اخرى من العالم .

علينا ان نعترف انه فقط بفضل اعمال الاقطار الاشتراكية الموحدة ، لا سيما الاتحاد السوفييتي امكن في حزيران الماضي ايقاف الحرب في الشرق الاوسط التي شنتها الاوساط الحاكمة في اسرائيل على البلاد العربية وانظمتها التقدمية ، وهكذا منعت وقوع ويلات في هذه المنطقة . ان عاجلا او اجلا سيعترف الشعب الاسرائيلي بان الاعمال السريعة التي قام بها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وجميع القوى التقدمية والتي كان من نتيجتها وقف العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية — ان هذه الاعمال تناسبت مع مصالح الشعب الحيوية في اسرائيل وهي العيشة بسلام مع جيرانه على اساس من الاحترام المتبادل للحقوق والسيادة .

ولقد ابرزت هذه الحقائق امام جميع قوى محبي السلام والانسانية المتقدمة ، ذلك الدور الحاسم الذي تستطيع ان تؤديه حركة شيوعية وعمالية متراصة في قضية تقوية السلام ورد العدوان والاستفزاز الاستعماريين .

وفي هذه الايام تتوجه الى لقائنا الذي يجري في العاصمة الرائعة ، عاصمة الجمهورية الشعبية الهنغارية، افكار الملايين وآمالهم . وعلينا ان ندخل هذه التجربة وننجح فيها ونصل الى اتفاق يستطيع ان يؤدي واجبا من الدرجة الاولى من واجبات هذا اللقاء الحالي ، والى اتخاذ قرار بشأن مشاورات عالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية . ويخلق قرار كهذا شروطا افضل لاستمرار تقوي الوحدة وتعززها . ان وحدة الحركة هي الاساس المتين لوحدة الطبقة العاملة جميعها ، والقوى التقدمية والمناهضة للاستعمار وحركات التحرر الوطني .

ويبارك وفدنا ايضا فكرة اجتماع المشاورة لجميع القوى الثورية والتقدمية في ايامنا والمبادرة اليه . غير ان الخطوة الاولى في الطريق لخلق الشروط الضرورية للمشاورات بين القوى الثورية والتقدمية يجب ان تكون مشاورات جديدة لقوى الحركة الشيوعية العالمية .

★ عن جماعة ميكونس — سنيه

كان للمصاعب الحالية في الحركة الشيوعية ، مثل الفرقة والاختلاف في الاراء اللذين ظهرا نتيجة اعمال جماعة ماو تسي تونغ — زعامة الحزب الشيوعي الصيني ، تأثير مضر على احزاب شيوعية مختلفة — ومنها حزبنا — وعلى الحركة باجمعها . اذ اعطى الوضع الذي نجم للمنحرفين القوميين المتطرفين والعناصر الانتهازية الجراة على الوقوف ضد وحدة الحركة الشيوعية . ولقد استغلت جماعة ميكونس — سنيه — وكانت اقلية في حزبنا — هذا الوضع ، وفي سنة ١٩٦٥ سببت الانشقاق في صفوفنا .

ومنذ الايام الاولى للانشقاق بدا واضحا ان العناصر الانتهازية التي خانت خط حزبنا الاممي ، تستغل الوضع القاسي الذي دب في الحركة الشيوعية .

ولم يتردد زعيم هذه الحركة ميكونس ولو للحظة ، فصوت الى جانب الميزانية الحربية وايد اقتراح قانون فرض الزامي للامن . والقى في الكنيست خطابا حماسيا يؤيد العدوان . ولم يتورع ميكونس وسنيه عن الادلاء بتصريحات تقول ان حرب حزيران كانت « اعدل حرب في تاريخ الانسانية » . ولقد تلطخت هذه الجماعة حتى بلغت القومية المتطرفة وصار علمها كره الاتحاد السوفييتي الواقف ضد العدوان . وهذه الجماعة تكافح الحركة الناهضة للاستعمار ، وحزبنا الاممي اليهودي العربي في اسرائيل . ولقد انضمت هذه الجماعة الى الاوساط المغامرة التي تقف ضد انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي تحتلها وتؤيد بصفاقة الشروط التي تنوي الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان تفرضها على البلاد العربية كثقل معارض لقرارات مجلس الامن في هيئة الامم المتحدة .

ان وجهة نظرهم في قضية الحرب والسلام وتأييد العدوان الاستعماري الذي يقدمون على مذبحه مصالح الطبقة العاملة ومصلحة الشعب في اسرائيل ، والانحراف عن مبادىء الاممية البروليتارية ونقضها — هي الاسباب الاساسية التي ابعدتهم من معسكرنا وحركتنا ، وهم قطعوا انفسهم بانفسهم عن حزبنا ، عن المصالح الحقيقية للطبقة العاملة في اسرائيل ، عن مصلحة النضال من اجل السلام ولا يمكن ان يكون هنا حتى حديث عن ابعاد هذه الجماعة . لقد حنثت بالاخلاص لعلم الماركسية اللينينية ، ولا يشغل هذه الجماعة النضال ضد الاستعمار ، بل كيف تدافع عن المؤامرة الاستعمارية الخطرة وتبريرها ، الامر القائم في اساس العدوان الاسرائيلي الاخير . يشغلها باي شكل تفسر سياسة الاوساط الحاكمة في التوسع الامر الذي يتهدد المصالح الاساسية الحيوية للشعب في اسرائيل والطبقة العاملة في هذا الجزء من العالم .

★ برنامج لحل المسألة الفلسطينية

ترتكز مصالح الشعب في اسرائيل على التفاهم المتبادل مع الشعوب العربية في النضال المشترك ضد الاستعمار ومن اجل احترام متبادل للحقوق والسيادة ، مع حلف مع حركة التحرر الوطني العربية في النضال ضد الاستعمار وليس في حلف مع الاستعمار ضد حركة التحرر العربية . هذه هي حجر الزاوية لخط حزبنا العام ، الذي يتضمن حل الخلاف الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية ، الخط الذي رفضه ميكونس وسنيه .

يناضل حزبنا من اجل تكتل جميع الناس انصار السلام في جبهة واحدة تطالب بالجلاء عن المناطق المحتلة — وبالحل السلمي للخلاف الاسرائيلي — العربي على اساس اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وقبل كل شيء حق اللاجئين العرب بموجب قرارات الامم المتحدة .. هذا الامر يشق الطريق الى اعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل القومية .

لقد كان رفاقنا هم الذين زجوا بالسجون لوقوفهم ضد الحرب وليس اولئك الذين وافقوا على العدوان . تاكد بوضوح ان الخط الفاصل دون خط توتر بين قوى السلام وبين قوى الحرب ، بين اولئك الذين يؤيدون الاستقلال القومي وبين الذين خانوا مصالح الشعوب . ولا يفصل هذا الخط بين اليهود والعرب كما تدعي غشا وخداعا الجماعة اياها .

اننا حافظنا على اخلاصنا لطبقتنا العاملة ولشعبنا الكادح بتوحيدنا الوطنية الحقيقية والاممية البروليتارية . وحقيقة ان الاحزاب الشيوعية الشقيقة في الاقطار الراسمالية والاشتراكية عبرت عن تضامنها مع حزبنا منحت القوة لشعبنا ووفوت ايمانه بان برنامجنا هو البديل للبرنامج السياسي الرجعي ومن شانه ان يكون حلقة تربط ما بيننا وبين الشعوب العربية ، ومع قوى السلام والاشتراكية في العالم .

★ موقفنا من حرب حزيران

اما بخصوص ازمة الشرق الاوسط فقد اردنا ان ننتهز هذه الفرصة لنصف باختصار موقفنا منها . ان هذه الحرب اغنتنا بتجربة جديدة ، راينا فيها كيف يمكن ان تستغل الخلافات المحلية على يد الاستعمار لشن العدوان على حركات التحرر الوطني وعلى الاستقلال القومي . وهذا ما جرى في الشرق الاوسط .

ان الضربة القاصمة التي اراد الاستعماريون ان ينزلوها بحركة التحرر القومي العربية بمساعدة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، توجه انتباهنا الى ضرورة تحليل هذه المسألة في المشاورات من اجل ان يصبح في الامكان استخلاص النتائج .

ان عدوان الاوساط الحاكمة في اسرائيل على الاقطار المتقدمة في حركة التحرر القومي العربية : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا يكشف حقيقة الصراع الخطرة ، ذلك الصراع الذي اشتد على أثر مساندة الاستعمار لهذا العدوان . ويقدر حزبنا تقديرا صحيحا طبيعة هذا الصراع كخلاف بين قوى استعمارية من جهة وبين قوى مناهضة للاستعمار من جهة اخرى ، ان حرب حزيران والعدوان الاستفزازي المستمرين يعمقان الخطر لحرب جديدة قد تنفجر كنتيجة من فقدان الحل السياسي الايجابي لهذا الخلاف . وساعدت التصريحات الشوفينية التي يدلي بها المتطرفون القوميون العرب الى درجة ليست بالقليلة ، ساعدت الاوساط الحاكمة في اسرائيل لتجد حجة للهجوم على الاقطار العربية .

ان تنسيق العمل والتعاون بين جميع القوى التقدمية في هذه المنطقة واحزابها الشيوعية من اجل مصالح الشعوب ومن اجل السلام ، امور ضرورية لوقف الهجوم المضاد من جانب القوى الاستعمارية والرجعية . وذلك يساعد لتجنيد قوى جديدة في بلادنا في النضال من اجل تغيير سياسة اسرائيل الرسمية . ان توجها امميا فقط يستطيع ان يدافع عن مصالح الطبقة العاملة وعن حقوق جميع الشعوب العادلة .

★ مواجهة القوى

ويمكن أن نشير الى مصالح محتكري النفط العالميين بانها السبب الاساسي للحرب العدوانية في الشرق الاوسط ، وقبل كل شيء مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية .

وتتمين طبيعة هذه الحرب بالنضال بين مصالح الاستعماريين وبين الناهضين للاستعمار . لذلك فليس من قبيل الصدفة ان يقف المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية وحركة السلام والنظمات المهنية ومنظمات النساء والشبيبة الافرو — اسيوين ، ضد عدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية التي يؤيدها الاستعمار الامريكي . ان النضال في الشرق الاوسط جزء من النضال العام بين قوى الاستعمار وبين القوى الناهضة للاستعمار ، بين قوى الحرب وبين قوى السلام . ان جبهة النضال هذه تمتد من الفيتنام في جنوب شرقي اسيا وحتى المانيا الغربية في اوروبا وتمر باليونان وقبرص والشرق الادنى.

وواضح الان آن الحرب كانت نتيجة محادثات بين رئيس حكومة اسرائيل اشكول وبين الرئيس جونسون ، واتفق عليها لاجل القضاء على الحكومات المناهضة للاستعمار في البلاد العربية وهدم العلاقات بين هذه الاقطار وبين الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، وضمان المصالح الاستعمارية التي للولايات المتحدة وبريطانيا وغرب المانيا في هذه المنطقة . ولم يكن عبثا ما عبرت عنه علنا السياسة المغامرة في حكومة كزنجر — شتراوس عندما ابدت ارتياحها من الحرب الخاطفة الاسرائيلية .

وفي سياستها المغامرة العدوانية تعرض حكومة اسرائيل شعبنا للخطر. وتنبه محادثات اشكول — جونسون في الشهر الماضي الى نواياهما السافلة لمواصلة العدوان . وتكشف هذه المحادثات الحقيقة في امر تنسيق جديد في السياسة المتعلقة باستمرار الازمة في الشرق الاوسط متجاهلة نشاط الامم المتحدة .

ولقد وعد جونسون بتاييد اكثر فعالية بزيادة القرض المالي والمساعدة العسكرية لتحقيق « الاهداف المشتركة » ، ومقابل المساعدة الامريكية وعد اشكول بتاييد حكومة اسرائيل تاييدا اشد في عدوان الولايات المتحدة في الفيتنام .

★ التاثير على الاقتصاد الاسرائيلي

ان لسياسة التحالف مع الاستعماريين الامريكيين اثرا مصيريا على اقتصاد البلاد . ففي هذه السنة زيدت الميزانية العسكرية على حساب الخدمات الاجتماعية واجور العمل . وانخفاض الليرة الاسرائيلية سنة ١٩٦٧ مرتبط بالنفقات العسكرية الباهظة اكثر من ارتباطه بانخفاض الجنيه الاسترليني . ونتيجة للحرب هبطت اجور العمال الحقيقية مع ارتفاع مواز بالاسعار . وزيدت مدة الخدمة العسكرية للرجال من سنتين ونصف الى ثلاث .

★ اعمال تسعر الوضع

ويعقد الحكام الاسرائيليون الوضع ليعرقلوا حل النزاع بطرق سلمية . بعد احتلال القسم القديم من القدس صادروا مساحات واسعة من البلد لاجل اسكان يهود وطردوا مواطنين عربا . وقاموا بخطوات مماثلة في اماكن اخرى ، حتى يمهدوا السبيل لضم تلك المناطق .

— وانزل الضغط على سكان المناطق المحتلة ، والمئات والالوف من الناس صاروا لاجئين يعانون شظف العيش .

— اشتدت ملاحقة حزبنا . وكان الشيوعيون والدمقراطيون الكثيرون عرضة للملاحقة بغية الحيلولة دون تطور جبهة النضال الشعبي ضد العدوان ومن اجل حل الازمة سلميا .

ان الصحف والناطقين الرسميين الحكوميين تتحدث اليوم عن « حرب رادعة » جديدة . ان اوساط الجنرال ديان تصرح بانه « يمكن ان يحدث صدام مع العرب في وقت ليس بعيدا»

ولا يرى حزبنا الشيوعي في النضال ضد العدوان ، والدفاع عن السلام واجبا امميا فقط ، بل نضالا من اجل ضمان امن الشعب الاسرائيلي واستقلاله . ان سياسة حكومة اشكول — ديان المعادية للقومية لا تستطيع ان تصل حتى وفي المستقبل الى توقيع السلام بين اسرائيل والدول العربية المجاورة .

ان الحرب التي نشبت في الشرق الاوسط تتطلب دون اي تاجيل ، بحثا في مشاوراتنا حتى نصل الى النتائج الحاسمة في هذه القضية فيما يتعلق بالتكتيك الاستعماري الجديد : الحروب المحلية والمنطقية التي اصبحت نوعا من ضربة مضادة تستهدف نزع الاستقلال عن شعب بعد اخر .

★ الحاجة الى تحليل جديد

لقد نضجت الاوضاع لعقد مشاورات جديدة في الحركة الشيوعية العالمية . ويعتقد حزبنا ان الوضع الحالي في العالم يلزم اجراء مشاورات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية . واننا مقتنعون بان تاجيل هذه المشاورات العالمية الجديدة الى وقت غير محدد لا يساعد على التغلب على الفرقة ، بل على العكس يخدم في تعميق الخلاف . ان الضرورة لعقد اجتماع عالمي تزداد . واحد الاسباب لضرورة الاجتماع العاجل للتشاور ولبلوغ الوحدة الوثقى هو تصاعد العدوان الاستعماري الاستفزازي لا سيما في الحرب الفيتنامية والعدوان الاستعماري في الشرق الاوسط .

أثبتت احداث العالم حيوية خط حركتنا العام الذي وضع في مشاورات موسكو سنة ١٩٥٧ و ١٩٦٠ باستثناء بعض البنود . ان تزايد نفوذ النظام الاشتراكي في العالم اوجد شروطا

— البقية على صفحة ٣ عمود ١ —

من هنا .. وهناك

٨٢ قتلوا ، و ٤٨٨ جرحوا

■ في الفترة بين ١٠ — ١٦ من شهر اذار وصل عدد ضحايا حوادث الطرق ذروته . فخلال هذه الايام قتل عشرة اشخاص واصيب ٥٣ بجراح خطيرة .

واعلن المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق انه من بداية ١٩٦٨ وحتى السادس عشر من اذار قتل في حوادث الطرق ٨٢ رجلا واصيب ٤٨٨ بجراح خطيرة .

وفي الفترة نفسها من السنة الماضية قتل ٥٧ واصيب ٥٤٢ بجراح خطيرة .

القطار الصاروخي

■ منذ ٨ سنوات تجري في احدى جامعات اليابان اختبارات على قطار ينطلق بسرعة الصوت ، بواسطة محركات صاروخية .

وخلال هذه المدة جرب الخبراء اليابانيون ١٧ موديلا . وهذا القطار الصاروخي العتيد لن يسير على عجلات بل على اكياس هوائية في الارض وتدور بسرعة هائلة .. في العشر كيلو مترات الاولى ينطلق القطار الصاروخي بواسطة حركة الدواليب ثم ينطلق على وجه الارض حتى يصل محطة قريبة مثبتة في ارضها دواليب مماثلة طولها عشرة كيلو مترات تكون مهمتها المساعدة في تخفيف السرعة . وفي احدى التجارب سار هذا القطار بسرعة ٩٢٠كم في الساعة .

وقد صرح احد الخبراء ان القطار العتيد سيتسع لالف شخص واول خط له سيكون بين طوكيو واوساكا . ومن المتوقع ان يقطع المسافة بين هاتين المدينتين في ٣٥ دقيقة . هذه المسافة تقطع اليوم في ٣ ساعات .

جهاز رنتغن متنقل

■ في ستوكهولم اخترع العلماء جهازا للتصوير باشعة رنتغن يمكن حمله في احد الجيوب .. والجهاز الصغير معد لتصوير الاسنان وذلك بواسطة ادخال قطعة منه الى الفم ووضع ورقة تصوير على الوجه وخلال ٤٠ ثانية تتم عملية التصوير . وهذا الجهاز سيسهل العمل في عمليات الفحص الجماعية في المدارس وفي المؤسسات العامة ولفحص اسنان المرضى الذين لا يستطيعون مغادرة منازلهم .

بلطجة !

■ فوجىء مدير مدرسة « وايزمن » في هرتسليا بالفراش الذي يعمل في المدرسة ، يهاجمه امام المعلمين والطلاب ويهوي على رأسه ببلطة !

وحاول المدير الجريح الهرب ولكن الفراش ركض وراءه وأهوى على راسه بضربة ثانية وسكب على وجهه سائلا كيماويا محرقا .. ثم تحول الفراش الى سكرتيرة المدرسة وسكب على وجهها ما تبقى لديه من السائل المحرق .. وسارعت الشرطة الى المكان واعتقلت المعتدي بينما نقل المدير وسكرتيرته الى المستشفى ..

دعاية !

■ تضايق اصحاب منجرة من قطع الاثاث التي انتجوها بعد ان اكتشفوا انها غير مريحة .. ولكنهم لم ييأسوا من بيعها ، فنشروا اعلانا في الصحف قالوا فيه :

« اشتروا اثاثنا ، لان الضيوف لن يظلوا عندكم اكثر من يوم واحد اذا استعملوا منتجاتنا » !

وهكذا كان .. فلم يمض يوم واحد على صدور الاعلان حتى « نفقت » جميع القطع الموجودة في المنجرة !

هجوم اسرائيل على الاردن في الصحف العالمية والعربية والاسرائيلية

الخلاصة : فشل

● اغلبية الصحف العالمية : الهجوم الاسرائيلي نسف لمهمة يارينغ
● الصحف العربية : الهجوم وأد لامكانية حل الازمة حلا سلميا
● هآرتس تهدد : « التفاهم مع اسرائيل فقط هو الذي ينقذ كيان الاردن » !

مكتب الاتحاد : لم يكن من المبكر القول ان الغزوة الاسرائيلية الخطيرة ، يوم الخميس الماضي ، كانت من اشد الهزائم السياسية التي تحظى بها السياسة الاسرائيلية . ولم تستطع تحقيق اي غرض قريب او بعيد . على العكس من ذلك تماما ، فان نتائج الغزوة ، سياسيا وعسكريا ، كانت ضربة قاسية للاوساط الاسرائيلية الحاكمة . ولم ننتظر طويلا ، هذه المرة ، لنرى ان ردود الفعل العالمية على هذه الغزوة قد نددت جميعها ، وبلا استثناء ، بهذه العملية المغامرة التي تعتبر عدوانا كاسحا على امكانيات حل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا . وسنرى ، بعد قليل ، ان نتائج المغمرة قد دفعت بعض الصحف ، هنا ، الى اعادة النظر في جدواها . والمعروف ، ان الصحافة الاسرائيلية ازدحمت ، طيلة الاسبوع الماضي ، بالتهديدات للاردن تمهيدا لهذه الغزوة التي اظهرت نتائجها « انها خيبت الامال » .

وقد طلعت الصحف ، يوم الجمعة الماضي ، بزي احتفالي تمجيدا للغزوة وابتهاجا بضحايا العرب . ومن الصور ذات الدلالة ، في هذا المهرجان الدموي ، تلك الصورة التي نشرتها بعض الصحف يوم الجمعة ، ويرى فيها ضابط من ضباط رجال المظلات المتدينين ، وهو ينفخ بالبوق لدى عبور فرقته نهر الاردن « لاول مرة منذ ايام يهوشع بن نون » .

ولعل هذا النصر السخيف هو ما ستعزي به بعض الاوساط انفسها !

وسنحاول ، فيما يلي ، القاء الضوء على صورة ردود الفعل في الصحافة العالمية والعربية والاسرائيلية :

●● اعترفت الصحف الاسرائيلية بان جميع الصحف العالمية ، بالاضافة الى الاوساط السياسية العالمية الرسمية ، قد نددت بالغزوة .

كتبت صحيفة « برافدا » السوفييتية ان العسكريين الاسرائيليين قد انتهكوا اتفاقية وقف النار عدة مرات ، ومهدوا السبيل لشن حملات ضد الاردن ، باشاعتهم جوا من الهستيريا الحربية. وقالت الصحيفة ان حكومة اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية عن فشل مهمة يارينغ . ووصف راديو موسكو وصحيفة « ازفستيا » العملية الاسرائيلية بانها « حملة مجرمة » وحذروا حكومة اسرائيل من ان نتائج هذه العملية ستكون خطيرة للغاية .

واجمعت اغلبية الصحف الفرنسية على التنديد بالهجوم الاسرائيلي على الاردن . وكتبت صحيفة « لي ناسيون » : « منذ عدة شهود والدائرة المفرغة مستمرة في الشرق الاوسط . من الممكن التوصل الى تسوية لو ان اسرائيل وافقت على انسحاب قوالها من المناطق المحتلة .

وفي واشنطن ، انتقدت صحيفة « نيويورك تايمز » ، بعنف ، هجوم اسرائيل على الاردن . وكتبت : « لا يمكن قبول الرواية الاسرائيلية القائلة بان الهجوم على الاردن ، بالطائرات الثقالة والدبابات والمظليين ، هي « وسيلة عقاب محددة ومحلية » .

وتقول مراسلة « هآرتس » في روما ، ان العملية الاسرائيلية ضد الاردن قد زودت الصحف الايطالية بمادة طازجة معادية لاسرائيل والدعاية ضدها . وتقول المراسلة : حتى الصحف الصديقة لاسرائيل ، بشكل عام ، قد اعربت عن شكوكها بالحكمة السياسية التي تنطوي عليها العملية.

وفي امستردام ، وبون ، وبروكسل، بالاضافة الى البلدان الاشتراكية والاسيوية والافريقية ، كان نصيب العملية الاسرائيلية التنديد احيانا ، واللوم احيانا اخرى .

●● وفي العالم العربي ، تميزت ردود الصحف العربية بالتاكيد على ان الهجوم الاسرائيلي دليل اخر ساطع على نوايا الحكومة الاسرائيلية التي تريد نسف امكانية الحل السلمي ، وكان هذا الهجوم مناسبة للدعوة الى ضرورة العمل العربي الموحد . وقد نشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية افتتاحية عنيفة يوم الجمعة الماضي ، قالت فيها : « آن هجوم اسرائيل على الاردن قد وأد مهمة يارينغ ، وشيع احتمالات الحل السياسي للازمة الى مقرها الاخير » . واضافت الصحيفة « ان اسرائيل لا تفهم الا لغة واحدة هي لغة القوة » .

●●● وفي اسرائيل ، اجرت الصحف تلخيصا اوليا لنتائج المعارك التي استغرقت خمس عشرة ساعة وقتل فيها ٢٣ جنديا اسرائيليا وفقد ستة جنود ، وجرح اكثر من سبعين جنديا .

كتت المحرر السياسي لصحيفة « يديعوت احرونوت » ارئيل غيناي يوم الجمعة الماضي :

« نهر الاردن لا يشكل بعد الان حدودا للدفاع عن « الفتح » وعن القوات الاردنية . وهذه هي اهم خلاصة تستخلص من العملية العسكرية » . واضاف : « ان القوات الاردنية تعرف الان ان الخطر المتربص بها هو اكثر من عملية قصف مدفعية او قصف جوي » . وايضا : « وسيعرف السياسيون الاردنيون ومن يؤيدونهم انهم لا يستطيعون الاعتماد على اية دولة عربية تهب لمساعدتهم . وسيفهمون ان عنادهم سيضطرهم الى تحمل كافة المسؤولية والى دفع الثمن .. كاملا » . ولكن المحرر السياسي ليديعوت احرونوت يعترف بان « التجربة التي اكتسبناها في الماضي تشير الى ان اية عملية عسكرية ، مهما كانت جبروتها ، لا تنجح في وضع حد لنشاط المخربين » . وهذا الاعتراف ، بحد ذاته ، نقض للحديث عن نجاح العملية اذا كان احد اهدافها المعلنة هو : القضاء على « اوكار المخربين » كما تقول البيانات الاسرائيلية الرسمية . هذا اولا . وثانيا — اذا كان احد اهداف العملية ، غير المعلنة ، هو الضغط على الحكومة الاردنية الاستسلام او مساعدة انصار الاستسلام في عمان ،

— البقية على الصفحة الرابعة —

رسائل محلية

رسالة البقيعة :

((بسرعة الكترونية)) يقر المجلس المحلي في البقيعة ميزانيه اعدتها آلة الكترونية

البقيعة – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في البقيعة في ١٤–٣–١٩٦٨ جلسة للمصادقة على الميزانية الجديدة لعام ٦٨–٦٩ .

وقد تميزت الجلسة بالسرعة ومحاولة « لف الطابق » ، اذ لم تعط للاعضاء فرصة الاطلاع على الميزانية ودراستها الا في هذه الجلسة اثناء القراءة الاخيرة نظرا لضيق الوقت الذي حدده وزير الداخلية والتي ينتهي في ١٥–٣ مع ان بعض الاعضاء طلبوا الاطلاع على الميزانية قبل هذا الموعد بشهر ولم يتمكنوا من ذلك بحجة اعداد الميزانية هذه السنة على آلة الكترونية حديثة !

ومن سيئات هذه الالة – التي لحقتنا – ما يلي :

١ – انها تكلف مجلسنا اكثر من ٣ الاف ليرة كل سنة .

٢ – انها تحضر الميزانية باللغة العبرية فقط ، وكانت الميزانية سابقا تقدم بالعربية ايضا .

٣ – انها تصعب نقل او تصليح اي بند في الميزانية ، او ان تعاد طباعتها من البداية مع كامل التكاليف .

٤ – انها تعد الميزانية متى شاءت هي ! لا متى شاء المجلس المعني كما حدث هذه السنة عندنا .

٥ – ان السلطات المحلية مجبرة بامر ملزم من وزير الداخلية باعداد ميزانيتها « الكترونيا » .

وقد تقرر في هذه الجلسة ايضا رفع الضرائب على المباني بالنسبة للسكان بـ ٥ ليرات على الغرفة – بمعارضة العضو الشيوعي وحده – الذي اقترح مطالبة الحكومة بالكف عن حلب قريتنا الفقيرة بمختلف الحيل .

ومما يؤسف له ان المجلس لم يربح شيئا من هذه الزيادة اللهم الا القيام بدور « الحلاب المظلوم » لان الحكومة قررت هذه السنة ان تجبي ضريبة الاملاك على البنايات لحسابها هي – اي للسلطة المركزية – وهي تبلغ ٦ ليرات على الغرفة وكانت في السابق تجبيها السلطة المحلية .

ومن الحيل « الالكترونية » الجديدة التي استعملتها السلطات لنهب قرانا ، انها قررت تحويل الهبات المستحقة لنا الى فرع الاطفائية الذي زوجونا اياه « غصيبة » مع ان معظم البيوت – وخاصة الحارة الشرقية – في قريتنا يعوزها الشارع ولا تصلها الاطفائية حتى ولو احترقت بيوتها ورمدت « اللهم الا اذا استعمل سلاح الجو للاطفائية » .

رسالة ابو سنان :

متى يعبد طريق حي ((عشوان والواد)) في ابو سنان ؟

ابو سنان – لمراسلنا – قدم سكان حي « عشوان والواد » ، في ابو سنان ، عريضة الى ادارة مجلس القرية المحلي يطالبون فيها بتعبيد طرق الحي التي تربطه بالقرية والتي لا تزال وعرة يصعب سلوكها .

فعلى الرغم من الحاجة الملحة لتعبيد هذه الطريق لم ترد ادارة المجلس بشيء حتى الان على سكان هذا الحي ولم يبحث هذا الطلب في المجلس .

وقد ارسلت نسخ عن هذه العريضة الى السلطات المختصة ولكن هذه ايضا تغمض العين .

فمتى تلبي ادارة المجلس هذا الطلب ؟ فسكان الحي ينتظرون بفارغ الصبر .

متى يدفع مجلس ابو سنان المحلي حصته من رسوم التعليم الثانوي ؟

ابو سنان – لمراسلنا – قدم حوالي خمسين طالبا ثانويا من ابناء القرية ، يدرسون في مدرسة كفر ياسيف الثانوية ، عريضة الى مجلس القرية المحلي يطالبون فيها بان يدفع المجلس المخصصات المالية المطلوبة منه عن هؤلاء الطلاب الى المدرسة الثانوية ومقدارها خمسون ليرة سنويا عن الطالب الواحد .

وكان المجلس قد قرر في السنة الماضية دفع هذا المبلغ عن الطلاب ولكنه لم يدفعه . وفي هذه السنة ايضا لم يدفع هذا المبلغ على الرغم من المطالبة بدفعه الامر الذي يزيد في عبء الاقساط من التلاميذ لان وزارة المعارف لا تدفع القسم المطلوب منها من المخصصات المالية للناجحين في الصف الثامن الا اذا دفع المجلس الحصة المطلوبة منه.

فمتى تلبي ادارة المجلس هذا الطلب العادل ؟

رسالة المغار :

عمال المغار يحرمون تعنتا من اعمال الطوارىء

المغار – لمراسلنا – امتنع مكتب العمل في طبريا عن اعطاء عمال المغار حصتهم من اعمال الطوارىء لشهر اذار الجاري بحجة انهم رفضوا الذهاب للعمل في قطف الحمضيات في الخضيرة وغيرها .

والحقيقة ان العمال الذين طلب منهم العمل في قطف الحمضيات لبوا الطلب وذهبوا للعمل الا انهم وجدوا ان محلات النوم التي اعدت لهم عبارة عن زريبة للبقر ! لذلك لم يستطع احد منهم المبيت هناك فتركوا العمل وعادوا الى بيوتهم.

ولا يزال عمال المغار محرومين من العمل . وقد تشكلت لجنة تمثل عمال الطوارىء وتضم اربعة من اعضاء المجلس المحلي . وذهبت اللجنة الى وزير العمل في محل سكناه وبحثت معه الموضوع . ووعد الوزير بدراسته في اسرع وقت . وحتى الان لم تتلق اي جواب . ولا يزال العمال يتظاهرون مطالبين بالعمل امام دار المجلس المحلي . والسؤال : الى متى هذا الاستهتار بحقوق عمال المغار ؟

رسالة الرامة !

مجلس الرامة يطالب الحكومه بزياده هباتها وباعتبارها منطقه تطوير حتى يستطيع القيام بمهامه

الرامة – لمراسلنا – بتاريخ ١٦–٣–٦٨ عقد مجلس الرامة المحلي جلسة خاصة لبحث نظام الرسوم وميزانية ٦٨/٦٩ التي بلغت ٤٠٠ الف ليرة .

وافتتح الجلسة رئيس المجلس السيد حنا مويس بكلمة شكر للاعضاء لتعاونهم خلال السنة المنصرمة ، وقدم بيانا عن عمل المجلس خلال الفترة الماضية والاصلاحات الاضافية التي بلغت تكاليفها ٦١٨٤٥ ليرة . وعرض المشاريع الضرورية – كبرنامج عمل للمستقبل – مثل بناء مدرسة صناعية ، تعبيد الشوارع ، المجاري ، بناء طابق ثالث للمدرسة الثانوية ، بناء مدرسة ابتدائية ، مستوصف طبي ، مكتبة عامة ، دار لرعاية الطفل ، مسلخ .

وبعد النقاش عرض الرئيس نظام فرض الرسوم ، دون زيادة في الضرائب وقد ووفق عليه بالاجماع ، وبعد ان قرأ الرئيس بنود الميزانية ووفق عليها بالاجماع ايضا بعد ان اقرت مقترحات العضو الشيوعي الرفيق كمال غطاس .

وكان الرفيق كمال غطاس قد تحدث في هذه الجلسة شاكرا الرئيس على برنامج العمل المقدم لاهميته في تطوير القرية ، وانتقد بعض النواقص في عمل المجلس وطالب بالتخلص منها . وهاجم سياسة وزارة الداخلية وتبجحاتها بالمساعدة وفضح سياسة التمييز تجاه القرى العربية مقدما الارقام التي تصفع سياسة الاضطهاد وتزوير الحقائق . ومن هذه الارقام انه خلال السنوات الاربع الماضية كانت الهبات لمجلس الرامة المحلي ٤٢٩٣٠ ليرة فقط بينما كان اشتراك المجلس في مركز الاطفائية الالزامي ٢٦٢٢١ ليرة على الرغم من معارضة المجلس لهذا الاشتراك الذي لا فائدة منه . وكانت قيمة الاشتراك تخصم رأسا من الهبات .

وعدد الرفيق كمال المشاريع التي قام بها المجلس في السنوات الاخيرة والتي بلغت تكاليفها حوالي ٧١٠ الاف ليرة . وتحدث عن المشاريع الضرورية التي يجب القيام بها والتي تفوق تكاليفها كل التكاليف التي صرفت حتى الان .

وبعد ان فضح سياسة التمييز التي تتبعها وزارة الداخلية في اعطاء الهبات (٣ ليرات للراس بالنسبة للمواطن العربي بينما هي ٥٠ ليرة للمواطن اليهودي في طبريا وفي عكا ٤١ ليرة وفي قرية راس العين ٥٨ ليرة) ، قدم المقترحات التالية :

● مطالبة وزارة الداخلية بزيادة الهبات ليتمكن المجلس من القيام بواجباته .

● اعتبار الرامة منطقة تطوير واعطائها القروض بفوائد معقولة.

● فتح مختبر في المدرسة الثانوية .

وبعد النقاش ووفق بالاجماع على هذه المقترحات .

رسالة طرعان :

عيادة صندوق المرض في طرعان بدون طبيب وتنقصها العقاقير

طرعان – لمراسل الاتحاد – مر على فتح العيادة الطبية في طرعان اكثر من نصف سنة . والعيادة واسعة تكفي ان تكون مستشفى صغيرا . فيها ماء وكهرباء وغرفها مقسمة حسب اصول العيادات الطبية في المدن .

في اليوم الاول من تدشينها اعلن بأن الطبيب سيزورها مرتين في الاسبوع وفي المستقبل سيزورها يوميا ، وبانها ستحوي جميع انواع العقاقير الطبية . وعلى اثر هذه التصريحات الطنانة دخل اعضاء جدد الى الهستدروت .

ان العيادة مفتوحة يوميا ما عدا يوم الاحد ، ولكن للاسف يعوزها الطبيب الذي هو في اكثر المواعيد غير موجود ! فتارة هو مشغول في احد الاجتماعات ومرة هو مريض . واكثرية العقاقير غير موجودة ويضطر العضو الى السفر للناصرة للحصول عليها . مما يكلفه المصاريف الباهظة بالاضافة الى مشاق السفر .

ان الاعضاء يتذمرون من هذا الوضع ويطالبون باصلاحه .

رسالة دير حنا

العمل في دير حنا كل شهرين مرة !

اكثر من ٦٠ عاملا ذهبوا في اوائل شباط الماضي الى مكتب العمل في دير حنا فقال لهم مدير المكتب فهد قبطي ان كل عامل اعزب اومتزوج وله ولدان فقط لا عمل له ! ولما احتج العمال على ذلك قال انه لا توجد ميزانية تكفي لاعطائهم العمل كل شهر ووعد باعطائهم العمل مرة كل شهرين .

والسؤال : هل يأكل العمال ونساؤهم واطفالهم شهرا ويصومون شهرا ؟ !

زاوية الرياضة

اصبح من المؤكد اشتراك منتخب اسرائيل في اولمبيادة المكسيك بعد تغلبه على سيلان (٤ : صفر) !

في مباراة ودية ومثيرة هزم هبوعيل عكا من الدرجة الاولى هبوعيل حيفا (٥ : ١) !!

خسر السلام امام هبوعيل دبورية (٣ : ٤)

هزم هبوعيل الطيبة فريق كفر يونا (٣ : صفر) !

توقفت هذا الاسبوع جميع مباريات فرق الدوري الممتاز نظرا لاشتراك اغلب نجومها ضمن منتخب اسرائيل في مباراته الدولية مع فريق سيلان للفوز بتذكرة السفر للاشتراك في المباريات الاولمبية النهائية للفوز ببطولة الاولمبيادة في المكسيك .

بعد ظهر الجمعة الماضي كان اللقاء الثاني للفريق الاسرائيلي مع منتخب سيلان وفاز فيها الاول باربعة اهداف مقابل لا شيء .

اما من احداث المباراة فنقول ان المنتخب الاسرائيلي حقق الفوز الثاني له نظرا لضعف الطرف الاخر امامه الذي ينتقص لاعبيه الكثير من المميزات التي يتحلى بها لاعبو اسرائيل من لياقة وسرعة وفن .

في الشوط الاول من المباراة قدم الفريقان عرضا بطيئا ومملا وانتهى بتعادل الفريقين دون اهداف .

في الشوط الثاني سيطر الفريق الاسرائيلي على اغلب فترات المباراة وحاصر الضيوف في قلب مرماهم واستطاع كل من شبيغلر ، يانغ ، تالبي وبوربة تسجيل اربعة اهداف متتالية في مرمى السيلانيين .

وبهذا الفوز تشترك اسرائيل لاول مرة ضمن مباريات الفرق الست عشرة التي ستتبارى على كاس اولمبيادة المكسيك .

في نهاية مباراة الجمعة صرح رئيس الفريق السيلاني بانه سيجري بعض المباريات الودية مع بعض الفرق الاسرائيلية وسيجري اول مبارياته الودية هذه مع شباب الناصرة بعد ظهر الاحد .

مباريات الكاس

كما توقفت هذا الاسبوع ايضا مباريات دوري فرق الدرجة الاولى . وقد جرت بدلا منها بامر الاتحاد العام المباريات التمهيدية المتبقية للفوز بكاس الدولة .

في كفر سابا كان اللقاء المثير بين فريقي هبوعيل كفر سابا ومكابي رمات عميدار ، الاول يحتل قمة فرق الشمال ، اما الثاني ينافس بيتار القدس على الفوز بعرش قائمة فرق الجنوب .

انهما فريقان يحتلان بالفعل مستوى الكرة في الفرق الدرجة الاولى .

في الدقيقة ٣٠ من المباراة احرز نجم كفار سابا اللامع اللاعب (مارتشنسكي) هدف فريقه الاول .

بعد الهدف وحتى قبل نهاية المباراة بعشر دقائق قدم الفريقان عرضا سريعا ومثيرا الهب حماس المتفرجين . تبادل الفريقان الهجمات الا ان هجمات كفر سابا كانت اكثر واخطر واضاع لاعبوه اكثر من فرصة امام مرمى رمات عميدار .

قبل نهاية المباراة بعشر دقائق افقد لاعب كفر سابا (شاحار) امل الضيوف في انكاس بعد ان احرز هدف كفر سابا الثاني ليعزز نصر فريقه وليشترك في المباريات قبل النهائية المقبلة للفوز بكاس الدولة .

● على استاد طبريا البلدي هزم هبوعيل طبريا فريق مكابي الخضيرة (٢ : ١) ليصعد هو الاخر الى الدور قبل النهائي للفوز بالكاس .

فاجا لاعبو الخضيرة الطبريين باول اهداف المباراة . الا ان لاعبي طبريا سيطروا على اغلب فترات المباراة طوال الوقت المتبقي منها وسجلوا هدفين اثنين في مرمى الخضيرة وانتهت المباراة بفوز طبريا على الخضيرة بهدفين مقابل واحد .

● في الجنوب كان لقاء بيتار القدس الذي يحتل عرش القائمة هناك من جهة وهبوعيل ريشون لتصيون من جهة اخرى وقد فازت القدس بسهولة (٣ : ١) !

لعب ضيوف بيتار القدس بقوة وسرعة في الشوط الاول ، ان لاعبي القدس قدموا عرضهم اللائق بهم كما هو معروف في الشوط الثاني فسجلوا هدفين متتالين في مرمى ريشون لتصيون ليصعد بيتار القدس الى الدور قبل النهائي للفوز بكاس الدولة ايضا .

اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

مكابي بيتح تكفا : هبوعيل كريات حاييم ٣ : صفر

هبوعيل عسقلان : هبوعيل هرتصلية ٢ : صفر

هبوعيل حولون : بيتار بات يام ١ : صفر

هبوعيل الخضيرة : شمال تل ابيب ١ : ٣

مباريات ودية

نظرا لتوقف مباريات الدوري الممتاز والدرجة الاولى اجرت مختلف الفرق من كلتا الدرجتين بعض المباريات الودية . وقد انتهت هذه المباريات باكثر من مفاجاة فقد فاز هبوعيل عكا من الدرجة – ا – على هبوعيل حيفا من الدرجة الممتازة بخمسة اهداف مقابل واحد بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول (١ : صفر) في صالح عكا !!

● في مباراة اخرى بين مكابي حيفا من الفرق الممتازة وهبوعيل نهريا من الدرجة – ا – جرت على ملعب الاخير تعادل الفريقان دون اهداف وهذه نتيجة يستحق هبوعيل نهريا التقدير عليها .

● في بئر السبع كان لقاء مكابي بيتح تكفا المنافس الاول على عرش الدوري الممتاز وفريق هبوعيل بئر السبع وقد استطاع الثاني انهاء المباراة فائزا بهدفين مقابل واحد بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف واحد لكل منهما .

اما نتائج المباريات الودية الاخرى فكانت كالاتي :

مكابي تل ابيب : مكابي اشدود ١٠ : صفر

مكابي نتانيا : بني يهودا ٢ : ١

هبوعيل محنيه يهودا : كريات اونو ٤ : ٣ !

فرق الدرجة الثالثة – ج –

اما مباريات فرق الدرجة الثالثة فقد جرت كعادتها وقد كانت اهم نتائج المباريات التي جرت بعد ظهر السبت الماضي كالاتي :

هبوعيل ام الفحم : هبوعيل كفر قرع ٢ : ٢

اتحاد شباب يافا : مكابي مونتفيوري ٧ : ١

هبوعيل دبورية : السلام الناصرة ٤ : ٣

هبوعيل مجد الكروم : هبوعيل ابو سنان ١ : صفر

هبوعيل الطيبة : كفر يونا ٣ : صفر

مكابي طمرة : هبوعيل طمرة ٢ : ٢

هبوعيل اكسال : الشباب الدرزي ٤ : ١

ام الفحم : اور عقيبا (٢ : صفر)

في ١٦–٣–١٩٦٨ جرت مباراة دوري بين فريق هبوعيل ام الفحم واور عقيبا .

تميزت المباراة بالحماس والسرعة خاصة في شوطها الثاني عندما سيطر لاعبو ام الفحم على الملعب تقريبا وسجلوا هدفين اثنين في مرمى الضيوف وقد كان نجم المباراة لاعب ام الفحم (شفيع رشيد) . وحضر المباراة الاف المتفرجين .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

هبوعيل رمات غان : هكواح رمات غان ١ × ٢

هبوعيل بيتح تكفا : نس تصيونا ١ ١ ١

مكابي نتانيا : هبوعيل حيفا × ٢ ١

مكابي شعرايم : شمشون تل ابيب ١ ١ ×

هبوعيل تل ابيب : مكابي تل ابيب ٢ × ١

هبوعيل بئر السبع : مكابي يافا ١ ١ ١

مكابي حيفا : هبوعيل القدس ١ ١ ١

بني يهودا : محنيه يهودا ١ ١ ×

مكابي بيتح تكفا : هبوعيل كفر سابا ٢ × ٢

هبوعيل مرمورق : هبوعيل بئر يعقوب ١ ١ ١

بيتار اللد : هبوعيل اللد ١ ٢ ×

بيتار نتانيا : هبوعيل هرتصلية ١ ١ ١

آن الاوان لاجتماع عالمي – بقية

جديدة لنضال القوى التقدمية في العالم كله .

وفي العالم الذي تحول فيه الاستعمار الامريكي الى سيد اساسي للرجعية وبوليس دولي ، يضطهد الشعوب من اجل اشباع رغبات الاحتكاريين العالميين ، تنطلق هذه المشاورات لتظهر امام الانسانية جمعاء اهمية الوحدة في الحركة العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية، وكضمان للانتصار في النضال لاجل السلام والديمقراطية والتحرر الوطني.

★ ميزان القوى في العالم

ويؤدي النظام الاشتراكي العالمي واجبا طلائعيا في الحركة الثورية الحالية ، ولصد العدوان الاستعماري على الشعوب علينا ان نقوي وحدة التيارات الثورية الحالية التي يشكل المعسكر الاشتراكي قاعدتها الاساسية. ان الازمة في الشرق الاوسط والنضال لازالة آثار العدوان الذي جرى منذ زمن تشيران بالتاكيد الى ضرورة حل هذه المشكلة .

اننا نعتقد ان توازن القوى الحالية الذي يساعد قوى السلام لا يعني ان الاستعمار كبح عدوانه ، وفي احوال كثيرة زادت وحشيته ، ومغامراته تهدد بافناء العالم برمته في اتون حرب ذرية ، كما نرى ذلك في العدوان على الفيتنام والاعمال الاستفزازية في كوبا. ان الوضع الذي نشا يدعو الحركة [illegible]

تكبح جماح العدوان قبل فوات الوقت وتمنع نشوب الحرب .

يبدو لنا ان هذه الاوضاع الجديدة لم تفهم بعد جيدا في اوساط تقدمية ومناهضة للاستعمار . وهذا الامر هو مصدر عدم ادراك اهمية الواجب والجهود المبذولة في الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لعرقلة المشاريع الاستعمارية لبدء حرب عالمية وكبح جماح عدوان استعماري يتهدد الشعوب .

ان تجاربنا وحقائق الواقع ذاته اثبتت صحة الخط العام ، الذي سلكته الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية .

ان سياسة التعايش السلمي بين دول العالم ذوات انظمة سياسية متباينة بثت قوة في نضال شعوب العالم من اجل السلام والتحرر . ان الحرب الحرارية النووية لاتستطيع ان تكون وسيلة لالغاء آلام الشعب . ان تلك الحقيقة تحمس قوى اكثر واكثر للنضال ضد خطر الحرب الاستعمارية التي تتهدد بابادة الشعوب .

ونتيجة لزيادة قوة الاتحاد السوفييتي وجميع المعسكر الاشتراكي تنضم قوى كثيرة الى المعسكر المعادي للاستعمار، الى معسكر المناضلين من اجل السلام ، وفي الوقت نفسه تزداد الخلافات في المعسكر الاستعماري ، وحتى في حلف الاطلنطي العدواني . لذلك يمكن ان نزيد شيئا ، وهو ان نقوي ثقة الشعوب كلها في العالم بطليعة الحركة الشيوعية الاتحاد السوفييتي وسياسته الحالية .

يعتقد حزبنا ان اسلوب اللقاءات التشاوية والمشاورات العالمية هي شكل مناسب للتعاون ، وان تشاورا من هذا القبيل يجب ان يجري بصورة تدريجية دون الارتباط بلقاءات مزدوجة بين الاحزاب الشقيقة . اننا نعتقد انه يجب الا يفرض على اي حزب الاشتراك في مشاورات مشابهة ، غير اننا ضد ان يكون لاي حزب حق النقض فيما يتعلق بالرغبة المشتركة الجماعية . اما فيما يتعلق بنا فاننا نقف الى جانب احترام استقلال كل حزب ، ومع ذلك نظن ان ثمة ضرورة ان نقف ضد محاولات من يحاولون وضع مصالح حزب ضيقة امام مصالح الحركة جميعها .

★ اقتراح الوفد الاسرائيلي

ان اجتماع لجنتنا المركزية الموسع التاسع عشر كلف وفدنا ان نتقدم في هذا الاجتماع الاستشاري للاحزاب الشيوعية والعمالية الاقتراح بعقد المشاورات ونعتقد نحن ان عقدها يجب ان لا يتاخر عن نهاية هذه السنة وان اي تاجيل اضافي غير مرغوب به اذا نظرنا من مصلحة حركتنا . اما مكان الاجتماع فاننا نقترح موسكو .

وما غرض المشاورات القادمة التنديد بحزب ما او ابعاده بل وضع موقف يشمل القضايا في المرحلة الحالية من النضال ضد الاستعمار . يجب ان نقرر في الاجتماع وثيقة تناسب هذا الهدف . اننا نوافق على اقامة لجنة تحضيرية للاجتماع العتيد، تسهم فيها جميع الاحزاب الشيوعية والعمالية التي ابدت رغبتها للاشتراك في المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية .

واما ما يتعلق بالتحضير فنحن نقترح ان تدعى اتحاد الشيوعيين اليوغوسلافيين وجميع الاحزاب الشقيقة التي قامت بعد مشاورات موسكو سنة ١٩٦٠ واننا نعارض دعوة الاحزاب والمؤسسات المشابهة والجماعات الاخرى .

ونعبر عن اسفنا على قطع اشتراك وفد الحزب الشيوعي الروماني في لقائنا ونامل ان يقوم الحزب الشيوعي الروماني بواجب كبير في التحضير للاجتماع المقبل .

ان نجاح اجتماعنا الاستشاري سيكون خطوة هامة في تقوية الحركة ايديولوجيا ، ونعتقد ان بعد بودابست سيكون من الضروري اتخاذ خطوات والقيام باتصالات مع الاحزاب التي لم ترسل مندوبيها الى هذا الاجتماع او لم تحصل على دعوات لحضور هذا اللقاء ، حتى تقنعها ونحصل على موافقتها على اشتراكها في المشاورات المقبلة والتحضير لها . لذلك نقترح ان يتحمل حزب او عدد من الاحزاب هذا الواجب الذي هو جزء من التحضيرات .

كنا نود ان نؤكد على واجب مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » الشهرية التي تساعد كثيرا في التكتل الايديولوجي والسياسي لتحليل القضايا السياسية والايديولوجية والتبادل في المعلومات والتجارب التي تحصل عليها الاحزاب المختلفة والحركة كلها . اننا نقترح ان يرى كل حزب كواجب عليه ان يساعد على تقوية لسان حال حركتنا ، ويؤيد حزبنا ايضا فكرة اقامة وكالة انباء لخدمة صحف احزابنا . ورغم الصعوبات الحالية تكون هذه الوكالة اسهاما فعالا في قضايانا المشتركة .

وفي الختام اود ان اقول ان حزبنا يرى في ضرورة عقد اجتماع المشاورات العالمي ممرا هاما في امر تقوية وحدة الشيوعيين وتكتل الجبهة العالمية المناضلة من اجل السلام وضد الاستعمار .

صراع عنيف داخل حزب «مبام» في اعقاب مؤتمره الخامس

● مفاجأة لزعامة الحزب ● المعارضة تنتظم نفسها في معظم الفروع

مكتب الاتحـــاد — فروع حزب المبام في مدن اسرائيل الرئيسية وفي اماكن مختلفة من البلاد، تشهد في هذه الايام نشاطا متزايدا للجنـــاح اليساري في الحزب، المعارض للوحدة مع حزب العمـــل الاسرائيلي . وقد تشكلت في كل من تل ابيب وحيفا والقدس لجان لتنظيم العمل ضد رغبة زعامة الحزب في الوحدة مع المباي ورافي واحدوت هعبودا

وتشهد فروع مبام غليانا ضـد مواقف الزعماء في مؤتمر المبام، الذين وقفوا الى جانب القيادة رغم معارضة فروعهم . ففي القدس مثلا عارضت الاكثرية في الفرع خط قيادة المبام الداعي الى الوحدة مع حزب العمل الاسرائيلي، ولكن مندوبي هذا الفرع في المؤتمر، عضوي الكنيست ارزي وشمطوب، وقفا الى جـانب قيادة الحزب .

وبينما كانت زعامة المبام تتوقـع معارضة ضئيلة لخطها في المؤتمر (الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي)، فقد فوجئت بمعارضة كبيرة تقارب الثلث، وزاد من دهشتها ان حـوالي ٢٠ كيبوتسا من حركة «هشومير هتسعير» عارضت الوحدة مع حزب العمل .

القرار الخطير

كان مؤتمر المبام الخامس قد قرر يوم السبت الماضي، تفويض زعامـة الحزب بالتفاوض مع حزب العمـــل الاسرائيلي في سبيل تشكيل جبهـــة تعمل على تنظيم عمـــل مشترك في الكنيست، في السلطات المحليـــة، وفي الهستدروت .

وقد اتخذ القرار باكثريـــة ٤٦١ صوتا (٦٤٫٥٪) ضد ٢٥٤ صوتـــا (٣٥٫٥٪) .

وفي مساء يوم الجمعة الماضي وصل التوتر ذروته حـــين نوقش اقتراح الاكثرية الداعي الى وحدة العمل مع حزب العمـــل الاسرائيلي واقتراح المعارضة الذي يقول انه في هـــذه الظروف يجب المحافظة على الاستقلال التام للمبام . وقدم اقتراح وسط يحدد التعاون في آشكال معينة ولكنه لم يحظ بالاهتمام .

حزان يبرر

وفي ختام جلسة السبت القى الزعيم المبامي يعقوب حزان كلمة قال فيها : «نحن نتجه الى المفاوضات ليس بدافع الرغبة في حزب واحد بل لاننا نرغب في تشكيل وحدة عمانية باشتراك مبام» . وهاجم حزان حزب احدوت همبودا الذي سارع الى الوحـــدة «لاعتبارات غير جدية» .

وماذا في حزب العمل ؟

في الاجتماع الذي عقدته سكرتارية حزب العمل الاسرائيلي يوم الاحـــد امس الاول، نوقش الاتفاق بـــين الحزبين على التعاون في اربع نقابات . وباكثرية ٨١ عضوا ومعارضة ٢٠ عضوا اقرت السكرتارية اتفاقيـــة اشتراك مندوبي الحزبين في قائمة موحـــدة للانتخابات في النقابات الاربع .

ومما قالـــه المتناقشون في ذلك الاجتماع :

بنحاس سبير : يجب اعتبار هذا الاتفاق مقدمة تاريخية . انها مقدمة للوحدة التي ترقبها الحركة منذ ٤٠ او ٥٠ سنة .

شمعون بيرس : مبام يريد الوحدة لان طريقه الايديولوجية وصلت ختامها .

اهرون بيكر : العمل المشترك مع مبام في اكثر المجالات حساسية — مجال النقابات المهنية — يعتبر نصرا كبيرا لحزبنـــا .

غولده مئير : نامل ان يتخذ المبام خطوات اخرى في اتجاه مطلبنـــا، مطلب حزب العمل في الوحدة .

وفي هذه الاثناء، يرى المراقبون ان المعارضة داخل حزب المبـــام، والتي اخذت تنظم نفسها، قد تتخذ قرارا حاسما في المستقبل القريب، وهي الان تنتظر تطور الموقف داخل الحزب .

الرئيس التشيكوسلوفاكي نوفتني يستقيل من منصبــــه

براغ — صدر في براغ يوم الجمعة الماضي بيـــان رسمي يعلن ان الرئيس التشيكو — سلوفاكي انطونين نوفتني قد استقال من منصبـــه بسبب توعك صحته .

ويبـــلغ الرئيس التشيكي الثالثة والستين من العمر . وقد بعث بكتاب استقالته الى المجلس القـــومي التشيكو — سلوفاكي .

هذا ومن المنتظر ان يجتمع المجلس التشيكوسلوفاكي، اليوم — الثلاثاء — لانتخـــاب خلف للرئيس نوفوتني .

اشكول يتنبأ — بقيــة

واستمعت الكنيست باتنباه تـام الى كلمة النائب الشيوعي توفيـــق طوبي في هذا النقاش، الذي اعرب عن اسفه على وقوع الضحايا البريئة وعلى استمرار سفك الدمـــاء في العلاقات الاسرائيلية — العربيـــة، وقال : ان حرب الخمس عشرة ساعة، يوم الخميس، اثبتت مرة اخرى ان حرب حزيران لم تحل ولا يمكن ان تحل اية قضية من قضايا اسرائيل في علاقاتها مع البلدان العربية . وقال : ان حكومـــة اسرائيل تضلل الشعب عندما تدعي بان الغزوات العسكرية لا بديل لها للدفاع عن النفس .

ان هذه الطريق المرتوية بالدماء هي نتاج سياسة تستهدف خـــلق الحقائق القائمة على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وعـــلى التعاون مع الاستعمار لفرض التسوية بقوة السلاح . وهذه الطريق لا توصل الا الى الباب المسدود ومحفوفـــة بالمخاطر الكبيرة .

ودافع توفيـــق طوبي عن سياسة الاتحاد السوفييتي قائلا انها كـانت دائما وستبقى في مصلحة السلام وفي مصلحة شعوب المنطقة جمعاء .

(سننشر خطاب توفيق طوبي في عدد الجمعة القادم) .

وفي نهاية النقاش، قدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا يعتبر ان غـزوة يوم الخميس جلبت ضررا كبيرا على اسرائيل، ولم تقلل من عمليـــات التخريب وسفك الدماء، بل وسعتها وعرقلت المساعي لتسوية سلميـــة للازمة، وانه على الحكومة ان تعلن عن موافقتها على قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر، وان تعمل على تنفيذه تنفيذا كاملا .

ولم يؤيد هذا الاقتراح سوى نواب الكتلة الشيوعية، بينما عارضـــه الباقون بما فيهم ش. ميكونس .

وتضمن اقتراح احزاب الحكومة في تلخيص النقاش بندا يعلن اشتراك الكنيست مع اهالي الضحايـــا في حزنهم، بالاضافة الى بنوده التي تؤيد الغزوة وسياسة الحكومة عموما . وطلب النائب توفيق طوبي الفصل بين هذا البند وبقية البنود حتى لا يتم استغلال العواطف الانسانية لشؤون سياسية . ولكن احزاب الحكومـــة رفضت هذا الطلب . واحتج النائب افنيري ايضا على هـــذا التصرف المخزي . وصوتت الكتلة الشيوعية ضد اقتراح الحكومة الذي نال اكثرية الاصوات طبعا .

الحكومة تبحث العملية العسكرية — بقية

اذا كنا نرغب في المحافظة على المكاسب السياسية التي حققناها في حرب الايام الستة» .

واضاف ديان : «ان الالاف من العرب على استعداد الان لمحاربتنـــا عمليا، بمساعدة الجيش الاردني، باشراف حسين وتشجيع عبد الناصر وسوريا» .

ثم عبر ديان عن مشاركته العائلات الاسرائيلية الثاكلة، في حزنها على الضحايا .

وكتبت صحيفة «هآرتس» امس، ان خسائر الجيش الاسرائيلي، في الارواح، قد وصلت الى ٢٧ قتيلا . واضافت ان من بين الجنود الجرحى ثمانية جنود مصابين بجراح خطيرة . اما المفقودون فـــلم يعرف شيء عن مصيرهم .

هجـــوم اسرائيـــل على الاردن في الصحف العـــالمية — بقيـــة

فان النتيجة ترغم محرر «يديعـوت احرونوت» على الاعتراف «بـــان العملية العسكرية الاسرائيلية قـــد توصل الى السلطة في عمان حكومـــة قومية يسارية تضمن الاستقـــرار في الاردن» . ويقول محرر يديعـــوت احرونوت في نهاية مقاله «ان اثنـــين هما اللذان اصيبا بالضـــرر بسبـــب التطورات الاخيرة التي بلغت الاوج في العملية العسكريـــة يوم الخميس . وهما : الولايات المتحدة .. صديقتنا وصديقة عمـــان، وغونار يارينـــغ مبعوث السلام الى الشرق الاوسط . لقد فشلت الولايات المتحدة وفشـــل يارينغ» . ولكن المحـــرر لا ينسب هذا الفشل الى اسرائيل، بالطبع، يقول : «لسنا مسؤولين عن هـــذا الفشل، ونامل ان يفهما ذلك» .

ويقـــول : «بعد هـــذه العمليـــة العسكرية هنالك شعور بـــأن مـــن السخف الحديث عـــن احتمـــالات السلام . ولكن في الشرق الاوســـط هذا، فان العمليات الحربية هي التي من شانها ان تقرب السلام، اكثر من العمليات السياسية الهادئة» . ثم يكشف محرر «يديعوت احرونوت» عن جميع اوراقه حين يقول : «ان اجتياز الدبابات الاسرائيلية نهر الاردن نحو الضفة الشرقية يعادل احيانا عشرة او عشرين اجتيازا يقوم به يارينـــغ من دولة الى اخرى .

● وكانت صحيفة «هآرتس» قد كتبت، يوم الجمعة الماضي : «اننا نشارك العائلات الثكلى الامها، ولكن كان من المحتم علينا ان نخاطر بعملية عسكرية واسعة النطاق لكي نحـــاول وضع حـــد لاعتـــداءات المنظمـــات الارهابية» . واهتمت «هآرتس» وغيرها من اجهزة الاعلام الرسمية، وخاصة «صوت اسرائيل» بمحاولة اقناع الملك حسين ببطلان «التضامن العربي» «الـــذي لا يعدو كونـــه كلاما» . والاهتمام بهذه الناحية، وفي هذا المجال، ذو دلالات تستدعي التفكير . ولعل الملـــك حسين، في مؤتمره الصحفي يوم السبت، كـــان يقصد الرد على احد جوانب اهتمـــام اسرائيل «بكلامية» التضامن العربي، عندما قال «لو اشتركت الـــدول العربية في المعركة التي دارت يـــوم الخميس الماضي لوقعت في الفـــخ الذي نصبته لها اسرائيل» وهـــو استدراجها الى الحـــرب . كتبـــت «هآرتس» وغيرها : «لا قوة مصرية او سورية او عراقية تحركت لمساعدة الاردن . كان الملك حسين ومستشاروه قادرين على تلافي الضربة الاسرائيلية لو انهم استخلصوا الاستنتاج المنطقي من العملية الاسرائيليـــة في الخامس عشر من شباط» . ان «هآرتس» الرسمية تريد ان ترغم الملك حسين، ومعه الدول العربيـــة، على احـــد اختيارين : اما الانجرار وراء حـــرب طاحنة، واما الاستسلام لاسرائيل . واذا لم يستسلم الملك، فان المملكة الهاشمية ستقف على كف عفريت، اي ان كيانهـــا كله سيكـــون مهددا بخطر التدمير . وهذا الاعتراف مـــن صحيفة رسمية مثـــل «هآرتس» يجعل حجة الحكومـــة الاسرائيليـــة «بتطهير اوكار المخربين» مسالـــة ثانوية للغاية لا تعدو كونها ستارا . قالت «هآرتس» : «والان، يحصد الملك حسين ومستشـــاروه حصـــاد ايمانهم بالتضامن العربي، وهـــو تضامن سدى . لا التضامن العربي، ولا مؤتمر القمة العربي هو الـــذي سينقذ الاردن، وانما الذي سينقذه هو التفاهم مع اسرائيل والسلام مع اسرائيل . ان ذلك فقط هـــو مـــا يضمن استمـــرار وجـــود المملكـــة الاردنية الهاشمية وسلامتها» ! !

● ونشرت «هآرتس» في عددها الصادر يوم الاحد مقالا لابراهـــام شفيتسر، قال فيه «ان الحملـــة العسكرية ضد الاردن يوم الخميـــس الماضي قد يتضح انها عمل مشكل .. فالعملية العسكرية ينبغي ان تنـــزل بالعدو خسارة لا تحتمل . والضربة التي انزلها الجيـــش الاسرائيلـــي بالمنظمات الارهابية كانت قاسيـــة ولكنها لم تكن مميتة . ومقابل هـــذا الانجاز الجزئي دفعنا ثمنا غاليـــا في الارواح، وذلك لا يعتبر نجاحا» .

وقال الكاتب في مقاله : «ان سياسة الحكومة تجاه الاردن قائمة على الحد الاعلى من المرونة في المدى القريب، وهدفها البعيد هو التوصل الـــى تسوية دائمة مع الاردن . والتصعيد اي احتدام الصراع لا يتفق اتفاقـــا حسنا مع هذه السياسة . والان، اصبحت التسوية تبدو بعيدة والامل بالتوصل اليها اصبح ضعيفـــا . ولهذا سنجـــد ان هـــذه الحملـــة العسكرية تتعارض مع الاستراتيجيـــة السياسية للحكومة» . واضـــاف الكاتب : «ان حملة يوم الخميـــس ليست خطوة مفروضة علينا . نحـــن اخترناها . ويبدو ان اختيارنا لـــم يكن جيدا» .

اجراء تغييرات هامـــة في قيـــادة — بقيــة

وجهت الى استراتيجية وستمورلند انه يوزع الوحدات الامريكيـــة على مساحات كبيرة، وانه يقدم تقارير متفائلة جدا عن الوضع هناك . ففي التقرير الذي قدمه في ١-١-٦٨ تنبا وستمورلند بانتصارات امريكيـــة في عام ١٩٦٨ اكبر بكثير مما تحقق في العام السابق . واضاف انـــه يثق بمقدرة الاستخبارات الامريكيـــة في الفيتنام على اكتشاف جميع تحركات ونوايا قوات جبهة التحرير الوطنية . وعقب هذا التقرير بتسعة وعشرين يوما بدا الهجوم الشامل الذي شنته قوات جبهة التحرير والذي الحق بالغزاة الامريكيين خسائر وعـــارا فادحين !

لقد انتهج وستمورلند تكتيك : «فتش ودمر»، واباد قرى باكملهـــا وقتل مئات الفلاحين الفيتناميين بشكل جماعي . ومنذ وصوله الى القيـــادة ارتفع عدد الجنود الامريكيين في الفيتنام بشكل مطرد هائل حتى بلغ قرابـــة المليون . وفي الوقت نفسه ارتفع عدد القتلى الامريكيين وبلغ حوالي ٢١٠٠٠ .. ومعدل الخسائر الامريكية البشرية في هذه الايام هو ٥٥٠ قتيلا و ٢٧٠٠ جريح كل اسبوع !

وقد اثار تدهور القوات الامريكية الغازية في فيتنام قلق الجماهـــير الامريكية مما دعـــا جونسون الى استصدار تعهدات خطية من الجنرال وستمورلند يؤكد فيها «حتمية النصر الامريكي» .. واحضره اكثر من مرة للتحدث امام اعضاء الكونغرس وفي التلفزيون عن «النصر القريب» ! .

ولكن مكانة وستمورلند استمرت في التعزز ومطالبه كانت تحقق دائمـــا بشكل اثار القلق لدى بعض الاوساط الامريكية من سيطرة الجنرالات على السياسة الامريكية، واعلن الكثيرون من الامريكيين تخوفهم من معارضة وستمورلند وزملائه لاية مفاوضات مع الثوار الفيتناميين .

ويرى المراقبون ان ابعاد وستمورلند عن قيادة القوات الامريكية الغازية جاء نتيجة للانتصار الكبير الذي حققه السناتور يوجين مكارتي منـــافس جونسون على الرئاسة، في نيوهامبشير .. ومكارتي معروف بانه من معارضي الحرب في فيتنام ومن دعاة التفاوض مع الثوار لايجاد حل سلمي يشتركون بموجبه في الحكم في فيتنام الجنوبية .

والرئيس الامريكي جونسون يرمي من وراء ابعاد وستمورلند الى تجديد الثقة التي اولاه اياها انصار حزبـــه والذين اخذوا ينفضون من حوله بعد ان ظهرت لهم الحقيقة المرة عن وضع القوات الامريكية في الفيتنام وعبثيـــة الحرب ضد قوات جبهـــة التحرير الوطنية .

الثوار يشددون الضربات

من اخر الانباء الواردة من جبهات القتال في الفيتنام ان الثوار ما زالوا يشددون ضرباتهم العنيفة على الغزاة الامريكيين . وجاء في برقية من وكالة يونايتدبرس، يوم امس، ان الثوار شنوا هجوما صاعقا بالمدافع عـــلى قاعدة جوية امريكية في دلتا نهـــر ميكونغ، وشنوا هجوما مماثـــلا بالصواريخ على قاعدة جوية امريكية في وسط فيتنام .

والالاف من سكان الفيتنام الذين حولتهم القوات الامريكية الهمجيـــة الى لاجئين بدون ماوى يتدفقـــون للتطوع الى قوات جبهة التحرير .. والامريكيون يعيشون في رعب دائم، والقواعد المحاصرة تحولت الى شبه مجمعات للمصابين بالهستيريـــا، وتحاول السلطات العسكرية هنـــاك ان تعزل من يغادر تلك القواعد عن سائر الجنـــود الامريكيين حتى لا يطلعوهم على الحقيقة المرعبة .

مجلس الامن ينـــدد بالهجـــوم — بقيـــة

المتطرفين واستنكار شديـــد للعدوان الجديد» . واكد تصميم بلاده على العمل، سوية مع القوى المحبـــة للسلام، لوضع حد للعـــدوان الاسرائيلي، وتصفية كل آثاره، واعادة الارض العربية المحتلـــة الى اصحابها الشرعيين، وقال المندوب السوفييتي ان اسرائيل تتمتع بحماية الولايات المتحدة التي حاولت ان تبرر العدوان، وحالت دون اتخاذ المجلس قرارا اشد ضد اسرائيل .

وبعد اتخاذ المجلس قرار التنديد، وقف المنـــدوب الاسرائيلي يوسف تكوع وقال : «ان اسرائيل ترفض قرار مجلس الامن . ونعود ونكرر ان عمليتنا يوم الخميس الماضي كـــانت دفاعا عن النفس . وهذه العمليـــة تتفق مع ميثاق الامم المتحدة» ! ولم يتورع المندوب الاسرائيلي عن تحدي مجلس الامن بتحذيره من ان اسرائيل ربما تضطر الى تكرار هجومها على الاردن . قال : «ان تصرف الاردن والاستنتاج الـــذي تستخلصه من مناقشة مجلس الامن همـــا اللذان سيقرران فيما اذا كانت اسرائيـــل ستلجأ الى استخدام القـــوة في المستقبل» !

ورد المندوب الاردني محمد الفرا على هذا التحذير بقوله : «ان تحذير المندوب الاسرائيلي ليس الا تهديدا» واضاف : «ان قرار مجلس الامن يشكل تحذيرا اخيرا لاسرائيل» .

وقد اجمع المراقبون السياسيون على ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن هو مشروع القرار الاسيوي — الافريقي بعد ادخال بعض التغييرات عليه ليحظى بموافقة جميع اعضـــاء المجلس .

وفي اسرائيل، اعربت الاوساط الرسمية عن استيائها الشديد من القرار .

تعزيـــة

تقدم احر تعازينا الى السيد توفيق واخيه انيس زهران وعموم اقاربهم وآل زهران بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم **غسان**

ولهم من بعده طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — عبلين

الاقامة الجبرية تجدد على منصور كردوش

الناصرة — لمراسل الاتحاد — جددت السلطات أمر الاقامة الجبرية على السيد منصور كردوش من الناصرة وحظرت عليه مغادرة الناصرة الى اي مكان في البلاد الا باذن خـــاص، وفرضت عليه اثبات الوجود مرتين في مركز الشرطة يوميا، وعدم الخروج من بيته اعتبارا من غروب الشمس حتى شروقها .

وتجـــدر الاشارة الى ان الامر الجديد قد ابلغ لمنصور كردوش حتى قبل ان ينتهي الامر القديم بالاقامة الجبرية المفروضة عليه .

في نطـــاق الاحتفـــال بالثـــامن مـــن آذار :

اجتماعات نسائية كبيرة في القرى العربية

عقدت خلال الاسبوع الماضي عدة اجتماعات نسائيـــة، في اطار الاحتفالات بالثـــامن من آذار عيد المرأة العالمي . وقد تميزت هذه الاجتماعات بوعي المرأة دورها في مشاركة الرجل كفاحه اليومي والسياسي في ضوء التطورات الاخيـــرة في بلادنا وفي العالم . وانطلق من جميع هـــذه الاجتماعات قلق النساء على السلام في منطقتنا وفي منطقة جنوب شرق اسيا والتعبير عن تطلعهن الى السلام والاستقرار، وعن اهميـــة الصداقـــة مـــع الاتحـــاد السوفييتي، والاحتجاج على السياسة المغامرة التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية تجـــاه الشعوب العربيـــة وتجـــاه المواطنين العرب في الداخل .

في كفر ياسيف، عقـــد الاجتماع الاحتفالي يوم الجمعـــة الماضي . افتتحت الاجتماع نبيهة مرقس التي حيت وفود القرى المجاورة، وعزت الرفيقة سميرة خوري بمصابها المؤلم، وشرحت للمجتمعات اهمية تضامنهن وتجندهن في الكفاح لتحقيق السلام العادل . ثم قدمت اليس حـــاج الى الاجتماع تحية نساء الناصرة، وبيانا عن اعمـــال منظمة النساء الديمقراطيـــات، وعن التطورات السياسية في شرقنا في اعقاب حرب حزيران . وتلتها روت لوبتش التي قدمت تحية النساء اليهوديات مؤكدة على اهمية تضامن المرأة اليهوديـــة والعربية في هذه المنطقة . واختتم الاجتماع الرفيق يوسف شحادة مؤكدا لنساء كفر ياسيف استعداد المجلس المحلي لتقديم كل مساعدة مطلوبة .

وفي طمرة، عقد اجتماع كبير يـــوم الجمعة الماضي باشتراك نساء القرية ووفود القرى المجاورة، اتسم الاجتماع بالجو العائلي الدافىء . وقد افتتحته الشابة يسرى ريان مهنئة المجتمعات بعيدهن، ومعزية — باسم نساء القرية — الرفيقة سميرة خوري بمصابهـــا الاليم . وقالت يسرى : من المؤسف والمؤلم حقا ان نحتفل اليوم بهـــذا العيد ودم الضحايا التي وقعت من الشعبين ما زال ساخنا . وعن نساء حيفا حيت المجتمعات تسبورا طوبي التي تحدثت عن اهمية العمل على درء الحرب وحماية الاطفال، واكدت على اهمية التعاون بين المرأة اليهودية والعربية وما تنطوي عليه هـــذه الصداقة من ثمار . ومن دير حنـــا حيت الاجتماع فاطمة دغش . ومن عبلين فاطمـــة نجمي . واختتمت الاجتماع ندى حبيبي بكلمة وافيـــة شرحت فيها دور المرأة واهمية تجندها مع الرجل .

دافيد حنين اجرى مباحثات مع الحزب الشيوعي البلغاري

في ٢٥ آذار الجاري نشرت صحيفة الحـــزب الشيوعي البلغـــاري «رابوتشيسكو ديلو» الخبر التالي : غادر صوفيا امس عضـــو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي دافيـــد حنين حيث كان في زيارة لها .

واثناء زيارته القصيرة اجتمـــع الرفيق حنين مع عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحـــزب الشيوعي البلغاري بوريس الستشيف .. وقد جرى الاجتماع في جو ودي حيث بحثت قضايا تهم الحزبين .

وعند مغادرته صوفيا ودعه الرفيق بوريس الستشيف .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

عن الشعب فشل غزوة يوم الخميس في تحقيق اي هدف سياسي من الاهداف التي اوكلت بهذه الغزوة . فالتضامن العربي، الذي اريد تصديعه، ازداد تماسكا . وحتى «الاصدقاء» الامريكان لم يستطيعوا في مجلس الامن منع قرار يشجب هذه الغزوة . ولن يطمئن الراي العام الاسرائيلي حين يرى ان «العالم كله ضدنا» .

بكل قوانا، نحن الشيوعيين، نريد وضع حد لمأساة الشعبين التي تدمي هذا الشرق . نريد ان نخرج من حلقة الدم المفرغة التي جرت على شعبينا، خلال عشرين عاما، اشد الويلات والكوارث . وكل الوقائع تثبت ان هذه الامنية السامية تتحقق اولا وقبل كل شيء بالاعتراف بان سياسة القوة لا يمكن ان تقيم علاقات سلام بين الشعوب . لا يستفيد من هـــذه السياسة سوى المستعمرين، سفاكي دماء الشعوب، الذين يحلمون بان يحاربوا دفاعا عن مصالحهم العدوانية في هذا الشرق حتى اخر شاب عربي ويهودي .

بقرار مجلس الامن، في ٢١ نوفمبر الماضي، ظهرت امكانية جديـــة وتاريخية لاحلال السلام في هذه البلاد الجريحة . اننا ندعو الى تنفيذ هذا القرار، بحذافيره . ولتنفيذه، لاحلال السلام، على حكام بلادنا ان يتخلوا عن سياستهم المغامرة والفاشلة التي عبر عنها الوزير ديان بقوله انه يجب «الا نخسر مواقعنا العسكرية والسياسية التي كسبناها في حرب الايام الستة» .

لا . لا يريد شعب اسرائيل هذا المستقبل الذي يضعه الوزير ديان امامه . ليس في مصلحة اسرائيل، ليس في مصلحة السلام، غزوات جديدة .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ — حيفا

الهيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥، تلفون ٦٢٥٩١ صندوق ١٠٤ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧ حيفا